واقع بحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية

د. إبراهيم بن محمد بن عبد الله العيسى
قسم أصول التربية - كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

واقع بحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية

د. إبراهيم بن محمد بن عبد الله العيسى
قسم أصول التربية – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع ومعوقات بحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في الجامعات السعودية ،والمقترحات لتعزيزها من وجهة نظر المتخصصين في التربية الإسلامية من أعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعات.

واستخدم الباحث **المنهج الوصفي المسحي** وصمم استبانة ذات ثلاثة محاور مجموع فقراتها (٨٠) فقرة وطبقها على عينة مكونة من (٥٨) عضو هيئة تدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وجامعة الملك عبد العزيز بجده والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وجامعة أم القرى بمكة المكرمة . وتوصلت الدراسة إلى عدة **نتائج** من أهمها : –

- برز بشكل واضح عند الباحثين إدراك التصور الإسلامي للإنسان والمجتمع والكون والحياة بمتوسط حسابي مقداره (3.33) ،وتمييزهم بين مصادر المعرفة في الإسلام وعند الغرب بمتوسط حسابي مقداره (3.21) .
- ضعف الإنتاج العلمي في هذا المجال بمتوسط حسابي بلغ (2.57) ،وعدم اطلاع الباحثين على الفكر التربوي الغربي بمتوسط حسابي بلغ (2.71) .
- استبعاد المفاهيم والأفكار المتناقضة مع الإسلام بمتوسط حسابي مقداره (3.26) .
- ضعف تناول النظريات التربوية الغربية والإسلامية على حد سواء بمتوسط حسابي بلغ (2.79) ،وعدم خلو المحتوى من المصطلحات غير العربية بمتوسط حسابي بلغ (2.81) .
- من أهم المعوقات التي تواجه الباحثين في جامعات المملكة العربية السعودية نحو التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية هي كالآتي :–

١– ضعف العمل المؤسسي في هذا المجال بمتوسط حسابي بلغ (3.38)

٢– ضعف الدعم والتشجيع له في العالم الإسلامي بمتوسط حسابي بلغ (3.29)

- واقترحت لتعزيز تلك الجهود ما يأتي :– ١– دعم وتشجيع الباحثين في هذا المجال.

٢– إنشاء مراكز بحثية متخصصة في هذا المجال.

وأوصت الدراسة بعدة توصيات واقترحت دراسات أخرى .

المقدمة:

عندما بعث النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وانتشرت دعوته، وقامت دولة الإسلام، أصبح الواقع الاجتماعي والتربوي عند المسلمين تحكمه مفاهيم الإسلام وتطبيقاته عبر العصور الإسلامية مع تفاوت في ذلك بحسب الزمان والمكان، ولم يكن هناك منافس للإسلام نظرا لقوة الدولة الإسلامية وسيادة المجتمع الإسلامي على شعوب الأرض، ومعلوم أن المتبوع والمقلَّد أقوى شأنا من التابع المقلِّد، فكانت التربية الإسلامية واقعا تعيشه المجتمعات الإسلامية وتحاكي فيه نموذج الرعيل الأول من جيل الصحابة الذين تربوا على يد النبي صلى الله عليه وسلم.

ولما سقطت الخلافة الإسلامية العثمانية ودخل المحتل بلاد المسلمين وفرض التعليم العلماني وهمش التعليم الديني ثم تلاه الغزو الثقافي، والذي ساعد على انتشاره البعثات العلمية للغرب ثم البث الفضائي والشبكة العنكبوتية، مما جعل النموذج الغربي يفرض نفسه من خلال النظم التربوية في البلاد الإسلامية في مقابل انحسار وضعف للنظام التربوي الإسلامي.

هنا تنادى الغيورون من هذه الأمة بضرورة إعادة صياغة العلوم التربوية صياغة إسلامية لتنقيتها من التربية المخالفة للإسلام، وقد تبنت هذه الدعوة الجامعات في العالم الإسلامي، فعقدت المؤتمرات والندوات وتأسست المراكز البحثية لهذا الغرض، وقد مضى على تلك المسيرة المباركة أكثر من ٣٥ عاما.

وهناك حاجة ماسة لدراسة واقع تلك الجهود التي بذلت في مجال التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم عامة والعلوم التربوية خاصة لتقويمها ودعمها والسير بها في الاتجاه الصحيح.

وهذه الدراسة محاولة من الباحث لرصد تلك الجهود ومعرفة معوقاتها وكيفية تعزيز جهود التأصيل والتوجيه الإسلامي لها.

مشكلة الدراسة .

شـهد العـالم الإسـلامي منـذ أربعـة عقـود صحوة مباركـة كـان مـن ثمارهـا تعـالي النـداءات للاهتمـام بميـدان التربيـة والتعليـم وإعـادة صياغة العلـوم والمعـارف والمنـاهج الدراسية صياغة تتفق في الشكل والمضمون مع الإسلام. (الحازمي، ٢٠٠٣ م، ص١٣)

وكان السبب في تعالي تلك النداءات أن العلوم الإنسانية والاجتماعية نشأت في الغرب واكتملت مناهجها على يد أوجست كونت وفرويد ودوركايم وغيرهم من العلماء الغربيين الذين لا يؤمنون بالدين، و تم استيراد تلك العلوم عن طريق المحتل أو الابتعاث أو التعاون الثقافي بين الدول الإسلامية والدول الغربية . (الغالي، ٢٠٠٥م، ص١٣٧)

ويرى القطان سبب الاهتمام بالتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية خاصة راجع إلى كون هذه العلوم تتضمن مفاهيم غربية في نظرتها للحياة والكون والإنسان مما يستدعي السعي الجاد لتأصيلها تأصيلا إسلاميا. (١٤١٣هـ، ص٧٣)

وكان من ثمار تلك النداءات ظهور مؤسسات علمية كالجامعات والمعاهد والمراكز البحثية اهتمت بالتأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم عامة والتربوية منها خاصة ،حيث يقع عليها كما يرى الشهري الجزء الأكبر من هذه المهمة لكونها تزخر بالعلماء والمفكرين والأساتذة وطلبة العلم في مختلف التخصصات العلمية الذين عندهم من الغيرة على الدين والحرص على بناء الأمة الإسلامية وتصحيح مسارها. (٢٠٠٣م، ص٣٩)

ومن أبرز تلك المؤسسات بعض الجامعات في المملكة العربية السعودية مثل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة أم القرى والجامعة الإسلامية .

وبعض الجامعات المصرية كجامعة الأزهر ، والجامعات الإسلامية في باكستان وماليزيا والسودان . (الصنيع، ١٤١٦هـ، ص٢٤)

وبعض الكليات الإسلامية في تركيا مثل كلية الإلهيات في جامعة أنقرة وجامعة مروه باسطنبول، والجامعة الإسلامية في غزة، وجامعة الأمير عبد القادر الإسلامية في الجزائر. (إسماعيل، ١٤١٣هـ، ص٤٢٧-٤٣٦)

ولما كانت الجامعات من أكبر المؤسسات العلمية التي بذلت جهودا لا يستهان بها في هذا المجال، وأن هناك ندرة في مجال الدراسات التقويمية لتلك الجهود ، والحاجة قائمة لهذا النوع من الدراسات التربوية، وأن جهود التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية متنوعة، فمنها التأليف والتدريس والمحاضرات والبرامج الإعلامية وغير ذلك، لأجل ذلك كله رأى الباحث ضرورة البدء بأكثر تلك الجهود وضوحا وانتشارا وهو البحث العلمي وتصنيف الكتب في هذا المجال من خلال ما صدر من منسوبي الجامعات سواء كانوا أعضاء هيئة تدريس أو طلاب دراسات عليا، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

متى نشأت جهود التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية ؟ وما نقاط القوة والضعف فيها ؟ وما معوقاتها ؟ وكيف نعزز تلك الجهود فيها؟

أسئلة الدراسة .

أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية :-

س١ : ما تاريخ نشأة وتطور التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية ؟

س٢ : ما واقع بحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية الإسلامية في تلك الجامعات ؟

س٣ : ما أهم المعوقات التي تواجه الباحثين في جامعات المملكة العربية السعودية نحو التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية كما يرى ذلك أعضاء هيئة التدريس المتخصصون في التربية الإسلامية في تلك الجامعات ؟

س٤ : ما أهم المقترحات لتعزيز بحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية الإسلامية في تلك الجامعات ؟

س٥ : هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاورها تعزى للمتغيرات الوظيفية لأفراد عينة الدراسة ؟

أهداف الدراسة.

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية : –

١– معرفة تاريخ نشأة وتطور التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية .

٢– إيضاح واقع بحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية الإسلامية فيها.

٣– التعرف على أهم المعوقات التي تواجه الباحثين في جامعات المملكة العربية السعودية نحو التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية كما يرى ذلك أعضاء هيئة التدريس المتخصصون في التربية الإسلامية في تلك الجامعات .

٤– رصد أهم المقترحات لتعزيز بحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المتخصصون في التربية الإسلامية فيها.

٥– معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاورها تعزى للمتغيرات الوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

أهمية الدراسة .

أولا : الأهمية النظرية : وتتلخص في الآتي :-

١– تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة التربوية بالدراسات المتعلقة بالتأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية .

٢- الدراسة من المحاولات النادرة في مجال التأصيل والتوجيه الإسلامي في العلوم التربوية في المملكة العربية السعودية على الرغم من أنها بدأت من حوالي ٣٥ سنة .

ثانيا : الأهمية العملية : وتتلخص في الآتي :-

١- تفيد هذه الدراسة جميع المهتمين بالتأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية وتنير لهم الطريق في هذا النوع من الدراسات .

٢- ترشد هذه الدراسة طلاب الدراسات العليا في الأقسام التربوية للطريقة الأقوم في بحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية.

٣- تساعد هذه الدراسة جميع مراكز البحوث التربوية وكليات التربية ونحوهم ممن له جهود في مجال التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية.

حدود الدراسة .

الحد الموضوعي : اقتصرت الدراسة على تقويم البحث في التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في مجال التدريس وخدمة المجتمع .

الحد البشري : اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في تخصص التربية الإسلامية.

الحد الزمني: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٥/ ١٤٣٦هـ.

الحد المكاني: تخصص التربية الإسلامية في قسم التربية بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وقسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وقسم التربية الإسلامية والمقارنة في كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وتخصص أصول التربية الإسلامية في قسم أصول التربية بكلية التربية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

مصطلحات الدراسة .

- **البحوث** : جمع مفرده بحث، وهو "طريقة أو محاولة منظمة يمكن أن نوجه لحل مشكلات الإنسان في مجالات متعددة ". (عبيدات وآخرون، ١٩٩٢م، ص١١)

ويقصد الباحث بهذا المصطلح : كل إنتاج علمي صدر في موضوعات التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية عن منسوبي الجامعات من أعضاء هيئة تدريس بمختلف رتبهم العلمية وكذلك الرسائل العلمية لطلاب الماجستير و الدكتوراه.

- **التأصيل الإسلامي للعلوم التربوية :** الأصل في اللغة له عدة معانٍ منها الأصل للشيء، و تأصيل الشيء إثبات أصله و أصل الشجرة أصولها (ابن منظور ١٩٨٢م، ج١، ص٦٨) ويعرف مقداد يالجن التأصيل الإسلامي للعلوم التربوية بأنه "بناء العلوم التربوية على نهج الإسلام " (١٤١٦هـ،ص٣٦)

ويعرف الباحث التأصيل الإسلامي للعلوم التربوية بأنه استنباط موضوعات العلوم التربوية من المصادر الإسلامية أو الاستدلال عليها .

- **التوجيه الإسلامي للعلوم التربوية :** يقال شيء موجه إذا جعل على جهة واحدة لا يختلف، ويقال خرج القوم فوجهوا للناس الطريق توجيهاً إذا وطئوه و سلكوه حتى استبان أثر الطريق لمن يسلكه (ابن منظور، ١٩٨٢م، ص ٧٢٠)، و يعرف أبو عراد التوجيه الإسلامي للعلوم التربوية بأنه " توظيف العلوم التربوية لخدمة قضايا الإسلام و المسلمين في ضوء التصور الإسلامي للكون والإنسان و الحياة (١٤٣٤هـ،ص١٥).

و يعرف الباحث التوجيه الإسلامي للعلوم التربوية بأنه عرض موضوعات التربية المعاصرة التي أنتجها العقل البشري على المصادر الإسلامية والتأكد من عدم معارضتها لأهداف و مقاصد الشريعة الإسلامية.

- **العلوم التربوية :** يرى عبد الرحمن صالح عبد الله أنه لا يوجد شيء اسمه "علم التربية " مستقل بذاته .(١٤٠٦هـ ، ص١٢) و يرى مقداد يالجن أن التربية تعتبر من العلوم لأنها تقوم على أسس علمية و لها أصول ولها صلة بالفن من حيث فنية طرق التدريس ووسائله (١٤٣٣هـ، ص٢٥) بينما يرى آل عمرو أنه يمكن اعتبار العلوم التربوية علماً تربوياً قائماً بذاته متى وجدت النظرية التربوية الإسلامية التي يمارس هذا العلم وفقاً لها، (٢٠٠٥م، ص٩٣-٩٤).

ويعرف الباحث العلوم التربوية بأنها تلك العلوم التي تتناول تنشئة الإنسان في جميع جوانبه لتحقيق الكمال المنشود وتشمل تاريخ التربية وفلسفة التربية وعلم النفس التربوي وعلم الاجتماع التربوي ونحوها من علوم متعلقة بتنشئة الإنسان.

- **الجامعات السعودية :** كلمة جامعة هي كلمة مشتقة عربياً من كلمة الاجتماع أي الاجتماع حول هدف، ألا وهو هدف التعليم والمعرفة أي يمكننا القول إن "الجامعة هي مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث، وهي تعطي شهادات أو إجازات أكاديمية لخريجيها. وكلمة جامعة مشتقة من كلمة الجمع و الاجتماع، كما كلمة جامع، ففيها يجتمع الناس للعلم ".

(مركز الدراسات الإستراتيجية بجامعة الملك عبدالعزيز، ١٤٣١هـ، ص٣)

والمقصود بالجامعات السعودية هي جميع مؤسسات التعليم العالي التي صدر قرار رسمي بإنشائها في المملكة العربية السعودية وتمنح شهادات الدراسة الجامعية بمستوياتها وتخصصاتها المختلفة، وقد وصل عدد الجامعات إلى ٢٥ جامعة ذات طاقة استيعابية عالية، وموزعة جغرافيا بين مناطق المملكة. وترتبط كافة هذه الجامعات بوزارة التعليم العالي مع تمتعها بقدر كبير من الاستقلالية في المجالين الإداري والأكاديمي.

- **التربية الإسلامية :** يعرفها الشيباني بأنها بناء الإنسان بناء متكاملاً متوازناً متطوراً من جميع الوجوه جسمياً و عقلياً و اجتماعيا و خلقياً و جمالياً و إنسانياً ،كي يكوم هذا الإنسان بشخصيته المنسجمة لبنة حية فعالة في بناء مجتمعه (١٩٧٥م، ص٤٩٨)، و يرى الحازمي أن التربية الإسلامية هي تنشئة الإنسان شيئاً فشيئاً في جميع جوانبه وفق المنهج الإسلامي. (١٤٢٦هـ ، ص١٩)

و يعرف الباحث التربية الإسلامية بأنها رعاية النفس أو الغير في جميع جوانب شخصية الإنسان المختلفة لتحقيق سعادة الدنيا و الآخرة وفق أهداف و مقاصد الشريعة الإسلامية .

الدراسات السابقة .

وجد الباحث دراسات كثيرة تناولت التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم عامة ولعلوم التربية خاصة، وسيعرض الباحث بعضا من تلك الدراسات السابقة على النحو الآتي :-

١- دراسة المصوري (١٩٩٢م) عنوانها : نحو تأصيل إسلامي للتربية العربية، وقد هدفت الدراسة إلى محاولة إبراز بعض الجوانب التطبيقية العملية والتي يمكن أن تكون مساهمة لتحرير التربية العربية الحديثة من الازدواجية الفكرية وتأصيلها إسلاميا،وكان منهج الدراسة هو المنهج الفلسفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى اقتراح هيكل بنائي لتوحيد الفلسفة التربوية العربية ،ليكون الفكر الإسلامي أساسا وموجها للنظام التربوي في كلياته وجزئياته، كما اقترحت الدراسة عدة مقترحات في الجانب التطبيقي لتأصيل التربية الحديثة في الوطن العربي تأصيلا إسلاميا.

٢- دراسة كسناوي (١٩٩٧م) عن التأصيل الإسلامي لاجتماعيات التربية، وتهدف الدراسة إلى إبراز التأصيل الإسلامي للمفاهيم والمجالات الأساسية لاجتماعيات التربية، واستخدم الباحث المنهج الاستنباطي، وخلصت الدراسة إلى نتائج عديدة منها اهتمام علماء الفكر التربوي الإسلامي منذ القرن الأول الهجري بالتربية الجسمية والعقلية والاجتماعية والمهنية، وأن أفكارهم التربوية اشتملت على مفاهيم ومجالات أساسية لاجتماعيات التربية، كما أوضحت الدراسة جوانب التأصيل الإسلامي لاجتماعيات التربية.

٣- دراسة الشهري (٢٠٠٢م) عن التوجيه الإسلامي للعلوم التربوية، وأجابت الدراسة عن مجموعة من التساؤلات والتي حددت فيها مفهوم وأهمية ومسيرة ومصادر وأهداف وشروط وأسس ومنهجية وعوائق التوجيه الإسلامي للعلوم التربوية، ووضعت تصورا مقترحا لتفعيل عملية التوجيه الإسلامي للعلوم التربوية،

٤- دراسة آل عمرو (٢٠٠٥م) بعنوان :نحو التوجيه الإسلامي للعلوم التربوية، وتهدف الدراسة لمعرفة كيفية التوجيه الإسلامي للعلوم التربوية، وكان منهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي –وإن لم يذكر في الدراسة –.و من أهم نتائج الدراسة معرفة الاتجاهات السائدة بين علماء المسلمين نحو أسلمة المعرفة، وتحديد خطوات أسلمة العلوم التربوية . ويرى الباحث أن تلك الدراسة لم تحقق هدفها الرئيس لعدم وجود خطوات أسلمة وتوجيه العلوم التربوية.

٥- دراسة العلياني (٢٠١٠م) حول أهمية التوجيه الإسلامي للعلوم التربوية مبرراته وأهدافه، وهدفت الدراسة إلى بيان أهمية وأهداف التوجيه الإسلامي للعلوم عامة والتربوية منها خاصة، وإيضاح مبررات توجيهها إسلاميا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أبرز نتائج هذه الدراسة التأكيد على أهمية التوجيه الإسلامي للعلوم التربوية مع تحديد أهدافه ومبرراته.

التعليق على الدراسات السابقة : -

جميع الدراسات السابقة تناولت التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية عامة أو لبعض علوم التربية خاصة . وأغلبها اعتمد على المنهج التحليلي أو الاستنباطي في تحقيق هدف الدراسة، وأكدت تلك الدراسات على ضرورة التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية وعالجت بعض مشكلاته .

لكنها تختلف عن الدراسة الحالية التي يقوم بها الباحث، فهذه الدراسة تصف واقع بحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في الجامعات السعودية من خلال استطلاع آراء المتخصصين في التربية الإسلامية الذين يشتغلون بهذا النوع من الدراسات التربوية المتصلة بالتأصيل والتوجيه الإسلامي، وهذا لم يجده الباحث في جميع الدراسات التي اطلع عليها والتي تناولت التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية.

الإطار النظري:

التطور التاريخي لدراسة التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية.

تمهيد .

يعرض الباحث في هذا الفصل إجابة السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي يدور حول تاريخ ونشأة وتطور التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية، وسيتطرق الباحث في الجواب على السؤال الأول إلى نشأة التأصيل والتوجيه للعلوم عامة ومنها علوم التربية على المستوى العالمي وليس الإقليمي أو المحلي.

نشأة وتطور التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم عامة ومنها العلوم التربوية .

يعتقد الباحث أن التأصيل الإسلامي للعلوم الإنسانية والاجتماعية قد بدأ منذ فجر الإسلام وبعثة النبي صلى الله عليه وسلم، وإن كانت تلك العلوم لم تدون إلا في فترة تاريخية لاحقة، ذلك أن المجتمع الإسلامي في القرون الثلاثة المفضلة كانوا يمارسونها عمليا في حياتهم الاجتماعية مخالفين بذلك ما كانت عليه الأمم السابقة في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والتربوية على مستوى الفرد والمجتمع.

لكن التوجيه الإسلامي للعلوم الإنسانية والاجتماعية بدأت منذ أن أصبح المسلمون يتلقون تلك العلوم من غير المسلمين وخاصة من الغربيين .

ويعتقد أن البداية كانت في منتصف القرن العشرين في مصر،حيث قدم الدكتور فؤاد عبد الله نويرة رسالة إلى إحدى الجامعات الأمريكية عام ١٩٥٨م محاولا التوصل فيها إلى مبادئ للخدمة الاجتماعية مستمدة من القرآن الكريم، بينما يرى الدكتور إبراهيم رجب أن الانطلاقة الحقيقية كانت في عام ١٩٧٧م على يد الدكتور إسماعيل الفاروقي، حيث قدم ورقة عمل في أحد المؤتمرات العلمية ترجم له بعنوان "صياغة العلوم الاجتماعية صياغة إسلامية "، ثم تبعه أيضا في عام ١٩٨٢م مقالا ترجم له بعنوان "أسلمة المعرفة "، واحتوى هذا المقال على برنامج واضح ومتكامل للتوجيه الإسلامي لكل العلوم، وتضمن مراحل وخطوات محددة فتحت الأبواب أمام الإسهامات المتعددة

التي انطلقت من المنطلق نفسه، بل ساعدت على انطلاق جهود مؤسسية واعية ومنظمة لتحقيق أهداف هذا البرنامج بشكل جاد، ثم ينقض د.إبراهيم رجب رأيه السابق فيرى أن التاريخ الحقيقي لبدء حركة التوجيه الإسلامي للعلوم في صورتها الناضجة من حيث أبعادها وبدء انتشارها على نطاق واسع هو في عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م. (رجب، ١٤١٦هـ،ص ٧٦)

لكن ما ذكره د.إبراهيم رجب غير دقيق، يؤكد ذلك أن تطورات مهمة حصلت قبل ذلك التاريخ أسهمت في حركة التوجيه الإسلامي للعلوم الاجتماعية ومنها تأسيس جمعية العلماء الاجتماعيين المسلمين في عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م بالولايات المتحدة الأمريكية والتي قادت الجهود الرائدة للتوجيه الإسلامي للعلوم الاجتماعية وظهرت ثمارها في التطورات اللاحقة، تبعها بعد ذلك بتسع سنين تأسيس المعهد العالمي للفكر الإسلامي، وفي عام ١٣٩٧هـ عقدت ندوة في سويسرا عنوانها "الندوة العالمية الأولى للفكر الإسلامي"، والتي تمخض عنها فكرة إنشاء المعهد العالمي للفكر الإسلامي ،حيث يهدف إلى زيادة جهود إسلامية المعرفة التي تبلورت أبعادها الرئيسة خلال مداولات الندوة .

وقد تزامن مع ما سبق إنشاء جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عام ١٣٩٤هـ ، وكان في مقدمة الموضوعات المطروحة أمام مجلس الجامعة فور إنشائها موضوع تكوين أربع لجان متخصصة لكتابة التاريخ والتربية وعلم النفس وعلم الاجتماع على أسس من المناهج الإسلامية. (عمادة البحث العلمي، ١٤١٣هـ، ص٤٨٠)

أيضا قامت جامعة الملك عبد العزيز في مكة المكرمة(جامعة أم القرى حاليا) بعقد أول مؤتمر إسلامي عالمي في عام ١٣٩٧هـ حول التعليم الإسلامي بعنوان "أزمة التعليم : الأزمة الفكرية الأساسية وتأثيرها على عقول الأجيال المسلمة الصاعدة"، وقد تضمن المؤتمر بحوثا ومناقشات وأوراق عمل تنقد نقدا رصينا نظريات العلوم الاجتماعية الغربية ومناهجها، وانتهت مداولات المؤتمر بالدعوة لمعالجة هذه العلوم

وغيرها من وجهة نظر إسلامية، وتمخض عن هذا المؤتمر إنشاء مركز بحوث التعليم الإسلامي في عام ١٣٩٧هـ بناء على توصية المؤتمر، وكان المركز في البداية تابعاً لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ثم صدر الأمر السامي الكريم رقم ٢٢٣ / ٨ في ٩ / ٢ / ١٤٠٢هـ بضمه إلى جامعة أم القرى، ومن ثم ضم إلى معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي عند إنشائه في عام ١٤٠٦هـ.. و يختص هذا المركز بتأصيل التعليم في العالم الإسلامي وذلك عن طريق إعداد بحوث علمية في التربية الإسلامية.(جامعة أم القرى، ١٤٣٥هـ، https://uqu.edu.sa/isr/ar/٢٨٨)

وفي عام ١٤٠٠هـ عقد المؤتمر الثاني في إسلام أباد بباكستان حول التعليم الإسلامي بعنوان "الندوة الدولية للمفاهيم والمناهج الإسلامية" برعاية جامعة الملك عبد العزيز وجامعة القائد الأعظم وبإشراف من وزارة التربية والتعليم الباكستانية، وقد تزامن ذلك مع انعقاد ندوة في مكة المكرمة نظمتها جامعة أم القرى بعنوان "ندوة خبراء أسس التربية الإسلامية " في العام نفسه. (جامعة الملك عبد العزيز وجامعة القائد الأعظم، ١٩٨٠م)

وفي عام ١٤٠١هـ عقد مؤتمر في دكا ببنغلاديش عنوانه "الندوة الدولية لتطوير الكتاب المدرسي" نظمه معهد البحوث والتربية الإسلامية بدكا بالتعاون مع جامعة الملك عبد العزيز، وفي العام نفسه تم إنشاء المعهد العالمي للفكر الإسلامي في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تأسس المعهد قانونيا ولم يبدأ فتح مكاتبه الدائمة للعمل إلا في عام ١٤٠٤هـ حيث تولى المعهد قيادة جهود إسلامية المعرفة بالتنسيق مع مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحوث في مختلف مناطق العالم الإسلامي.

ثم عقد مؤتمر بجاكرتا عام ١٤٠٢هـ برعاية اتحاد الجامعات الإسلامية بإندونيسيا والمركز العالمي للتعليم الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وفي العام نفسه عقدت ندوة في إسلام أباد بباكستان عرفت بندوة "إسلامية المعرفة" أسفرت بحوثها

ومداولاتها عن اتفاق على خطة عمل نشرت في كتيب باللغة الانجليزية عنوانها "أسلمة المعرفة".

وفي عام ١٤٠٦هـ نشر كتاب "إسلامية المعرفة : المبادئ العامة – خطة العمل – الإنجازات" والذي أعد مادته الدكتور إسماعيل الفاروقي وحررها باللغة الانجليزية ثم أعاد الدكتور عبد الحميد أبو سليمان تحرير الكتاب مع إضافات عديدة باللغة العربية، وقد اعتبر هذا الكتاب دستورا للعمل في إسلامية المعرفة منذ ذلك الوقت.

وفي عام ١٤٠٧هـ عقد مؤتمر في القاهرة تحت إشراف المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية، وفي العام نفسه عقدت ندوتان إحداهما في مدينة سطيف بالجزائر عنوانها "الإسلام والعلوم الاجتماعية"، والأخرى في الرياض بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عنوانها "التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية".

وتبين في الندوة الأخيرة أن التأصيل الإسلامي لا يمكن تطبيقه في جميع العلوم، حتى التأصيل في العلوم الاجتماعية يحتاج مهارات ومعرفة دقيقة للعلوم الإسلامية، ومن هنا نشأت فكرة التوجيه الإسلامي للعلوم لإمكانية تطبيقه في جميع العلوم.(يالجن، ١٤١٦هـ، ص٨٧)

ثم عقد مؤتمر بعمان في الأردن عام ١٤١١هـ عنوانه "نحو بناء نظرية تربوية إسلامية معاصرة".

بعده عقد مؤتمر في القاهرة عام ١٤١٣هـ بعنوان "التوجيه الإسلامي للعلوم" أقامته جامعة الأزهر بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية، وفي العام نفسه عقدت ندوة في الرياض حول مفهوم التأصيل الإسلامي وذلك في رحاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

تلتها ندوة إسلامية المعرفة عقدت في مدينة الخرطوم بالسودان في عام ١٤١٤هـ تحت شعار "نحو برنامج للبحث العلمي في إسلامية العلوم" نظمها معهد إسلامية المعرفة بجامعة الجزيرة.

ثـم عقـد مـؤتمر فـي القـاهرة عـام ١٤١٧هـ بعنـوان "تطـوير منـاهج التربيـة الدينيـة الإسـلامية فـي التعليـم العـام بـالوطن العربـي" أقامتـه جامعـة الأزهـر بالتعـاون مـع رابطـة الجامعات الإسلامية، وفي في العام نفسه عقدت بماليزيا ندوة حول إسلامية المعرفة، وذلك في الجامعة الإسلامية العالمية.

أما في عام ١٤١٨هـ فعقدت فيه ندوة حول المعرفة ومسألة الأسلمة نظمها المعهد العالمي للفكر الإسلامي في مدينة شاه علم بماليزيا.

وفي عام ١٤١٩هـ عقد مؤتمر في جامعة اليرموك بعمان في الأردن بعنوان "العلوم التربوية بين الأصالة والمعاصرة".

ثم عقد مؤتمر في جامعة أم القرى بمكة المكرمة عام ١٤٢٧هـ، بعنوان "التربية الإسلامية وبناء المسلم المعاصر" لتعيد الروح في مسيرة التوجيه الإسلامي للعلوم على مستوى الندوات والمؤتمرات ولتواصل جامعة أم القرى دورها الريادي الذي بدأته حينما كانت فرع عن جامعة الملك عبد العزيز.

وفـي عـام ١٤٣٣هـ عقـد مـؤتمر بعنـوان "أسـلمة العلـوم المعاصـرة وتجديـد منـاهج الدراسـات الإسـلامية آفـاق وجـسور" فـي ماليزيـا برعايـة مـن الجامعـة الإسـلامية العالميـة بكوانتان .

وبعـده بعـامين عقـد المـؤتمر الثـاني لأسـلمة العلـوم المعاصـرة فـي عـام ١٤٣٥هـ فـي المكان نفسه وبرعاية الجامعة ذاتها وبا العنوان نفسه

وفـي العـام الحـالي ١٤٣٦هـ يعقـد المـؤتمر العلمـي العـالمي الأول لتأصـيل العلـوم فـي السـودان تقيمـه جامعـة القـرآن الكـريم وتأصـيل العلـوم بعنـوان " تأصـيل العلـوم الواقـع والتحديات "

وفي العام نفسه سيعقد المؤتمر الثاني للقرآن الكريم والسنة الشريفة في ماليزيا برعاية من الجامعة الإسلامية العالمية في كوالالمبور بعنوان " الوحي والعلوم في القرن الواحد والعشرين " ومن ضمن محاوره أسلمة العلوم الإنسانية والتطبيقية.

وخلاصة ما توصلت له تلك المؤتمرات والندوات واللقاءات وغيرها في أنحاء مختلفة من العالم الإسلامي تتمثل –حسب رأي الشهري– في الدعوة لتشكيل لجان مؤهلة من ذوي الكفاءات لإعادة بحث ودراسة مختلف العلوم الإنسانية ونقدها ومعالجتها في ضوء التصور الإسلامي، مع العناية بالمصطلحات العلمية من حيث اختيارها، ودعوة الجامعات عموما إلى الاهتمام بمختلف المؤلفات والمناهج الدراسية في هذا الشأن، واستشعار علماء المسلمين لخطورة الغزو الذي يستهدف النيل من هوية الأمة الإسلامية وإلغاء خصوصيتها،وأن الحاجة ملحة لاستنباط مجموعة جديدة من العلوم الإنسانية التي تتفق مناهجها مع الإسلام لتحل محل العلوم الإنسانية الغربية التي تدرس في جامعات البلاد الإسلامية، وهو ما ناشدت به تلك المؤتمرات كافة حكومات العالم الإسلامي في ضرورة تنفيذ توصياتها، ودعم وتشجيع البحوث والدراسات في هذا الميدان، مع نشرها وتوزيعها في أنحاء العالم(٢٠٠٢م، ص٧٦–٧٨)

تجدر الإشارة هنا إلى أن الجامعات الإسلامية عموما والتي تضم كليات للعلوم الاجتماعية أو أقساما لفروعها كان لها دور كبير في التوجيه الإسلامي للعلوم الاجتماعية لشعور القائمين عليها بأنه ليس من المقبول أن يقتصر دور تلك الكليات والأقسام بمجرد نقل نظريات العلوم الاجتماعية دون إخضاعها للنقد والتمحيص، كما أن الهدف من إنشاء تلك الكليات والأقسام لأجل إصلاح توجهات تلك التخصصات، كل ذلك جعل تلك الجامعات تبذل جهودا كبيرة لتنقية العلوم الاجتماعية مما لا يتفق مع الإسلام، وتبنت سياسات واضحة تهدف إلى مزيد من العمل المؤسسي المنظم لتحقيق التوجيه الإسلامي للعلوم الاجتماعية.(رجب، ١٤١٦هـ، ٢٣)

ومن أبرز المؤسسات التي كان قامت بجهود بارزة في مجال التوجيه الإسلامي للعلوم الاجتماعية ما يأتي:–

١– جامعة أم القرى بمكة المكرمة والتي كانت تتبع في بداية نشأتها جامعة الملك عبد العزيز والتي كان لها قصب السبق في هذا الميدان.

٢- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وامتازت بجهود نوعية خاصة في الإنتاج العلمي لأقسام العلوم الاجتماعية.

٣- جامعة الأزهر بالقاهرة والتي تميزت جهودها بإقامة المؤتمرات والإنتاج العلمي لمنسوبيها في هذا المجال.

٤- الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا والتي لا تزال تتوالى جهودها في عقد المؤتمرات الخاصة بالتوجيه الإسلامي حتى اليوم.

٥- جامعة الجزيرة في السودان، وذلك من خلال معهد إسلامية المعرفة التابع للجامعة والذي له جهود كبيرة في مجال التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم.

إن جهود تلك الجامعات لم تقتصر على عقد المؤتمرات التي تناقش التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم، بل امتد دورها ليشمل الإنتاج العلمي للأقسام العلمية – سواء من أعضاء هيئة التدريس أو طلاب الدراسات العليا في أطروحاتهم العلمية –، وكذلك في تدريس مقررات تعنى بالتأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم الاجتماعية وخاصة التربوية، كما أن تلك الجامعات دعمت مراكز متخصصة بالتأصيل والتوجيه كما في جامعة أم القرى مثلا، ولمنسوبي تلك الجامعات مشاركات إعلامية مختلفة تخدم ذلك التوجه نحو التأصيل والتوجيه الإسلامي.

يضاف إلى الجهود السابقة للجامعات جهود اتحاد الجامعات الإسلامية التي برزت في التنسيق بين الجامعات الإسلامية لأجل إقامة مؤتمرات حول التوجيه الإسلامي للعلوم.

أيضا المعهد العالمي للفكر الإسلامي لا يستهان بجهوده في هذا المجال خاصة وأن فكرة إنشائه إنما كانت لأجل التوجيه الإسلامي للعلوم.

وكذلك الندوة العالمية للشباب الإسلامي ممثلة في لجنة التأصيل الإسلامي والتي لا تزال تعمل وفق رؤية واضحة لتوجيه العلوم توجيها إسلاميا.

وهناك مجلات رائدة في نشر الدراسات الخاصة بالتوجيه الإسلامي للعلوم كمجلة المسلم المعاصر والمجلة الأمريكية للعلوم الاجتماعية الإسلامية إضافة إلى مجلة التعليم الإسلامي بجامعة أم القرى ومجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومجلة التربية التابعة للأزهر وغيرها من المجلات التربوية والاجتماعية التي تهتم بنشر الدراسات التي لها علاقة بالتأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم الاجتماعية.

* * *

إجراءات الدراسة الميدانية:

تمهيد.

عرض الباحث في هذا الفصل جميع الإجراءات الخاصة بالدراسة الميدانية والتي تحقق من خلالها الإجابة على أسئلة الدراسة الثلاثة الخاصة بآراء عينة الدراسة.

منهج الدراسة .

استخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة أسلوبين في المنهج الوصفي، الأول وهو المنهج الوصفي الوثائقي للتعرف على تاريخ نشأة جهود الجامعات السعودية في التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية، والثاني المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات وتحليلها واستخراج الاستنتاجات منها ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة(عبد الجبار،١٩٨٨م،ص١٤٩)،وذلك بتحليل نتائج الاستبانة المرتبطة بتساؤلات الدراسة الميدانية لمعرفة وجهة نظر أساتذة التربية الإسلامية في تلك الجامعات حول واقع جهود الجامعات نحو التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية وأهم معوقات تلك الجهود و المقترحات لتفعيل تلك الجهود.

مجتمع الدراسة .

جميع أعضاء هيئة التدريس رجالاً ونساءً في الجامعات السعودية الذين يحملون مؤهل دكتوراه ويعملون في الأقسام التي يوجد بها مسار التربية الإسلامية. ومجموعهم (٩٦) عضوا موزعين على النحو الآتي :

- الإسلامية بالمدينة المنورة وعددهم(٢٧) عضوا.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وعددهم(٢٥) عضوا .
- جامعة أم القرى بمكة المكرمة وعددهم(٣٧) عضوا .
- جامعة الملك عبد العزيز بجدة وعددهم(٧) أعضاء .

وذلك حسب إفادة رؤساء الأقسام للباحث هاتفيا .

إن سبب تحديد مجتمع الدراسة بتلك الجامعات فقط لكونها الجامعات التي يوجد بها مسار التربية الإسلامية في أقسامها العلمية دون غيرها من الجامعات الأخرى، ولكون التأصيل والتوجيه الإسلامي في صميم تخصص التربية الإسلامية دون غيره من التخصصات التربوية الأخرى.

عينة الدراسة.

طبق الباحث دراسته على جميع أعضاء هيئة التدريس، ودخل التحليل الإحصائي(٥٨) نسخة من أداة البحث والتي تمثل أكثر من نصف مجتمع الدراسة، نظرا لصعوبة الحصول على إجابات جميع مجتمع الدراسة إما لعدم تعاون بعضهم أو لعدم تواجده بسبب الإعارة أو التفرغ العلمي في أثناء تطبيق الدراسة أو لكون إجابته للاستبانة ناقصة حيث استبعدت (١٥استبانة) إجاباتها غير مكتملة، ولكون نصف مجتمع الدراسة يعتبر في رأي الباحث ممثلا عن مجتمع الدراسة بكامله نظرا لتجانس التخصصات العلمية في الجملة.

أداة الدراسة.

أعد الباحث استبانة مكونة من ثلاثة محاور على النحو الآتي : –

- المحور الأول : وبلغ مجموع عباراته في صورته الأولية قبل التحكيم (٥٣) عبارة، وفي صورته النهائية بعد التحكيم (٣٢) عبارة، وتدور فقرات هذا المحور حول واقع بحوث التأصيل و التوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية.
- المحور الثاني : وبلغ مجموع عباراته في صورته الأولية قبل التحكيم (٣٥) عبارة، وفي صورته النهائية بعد التحكيم (٢٦) عبارة، وتدور فقرات هذا المحور حول أهم المعوقات التي تواجه الباحثين في التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية.

- المحور الثالث : وبلغ مجموع عباراته في صورته الأولية قبل التحكيم (٢١) عبارة وفي صورته النهائية بعد التحكيم (٢٢) عبارة، وتدور فقرات هذا المحور حول أهم المقترحات لتعزيز بحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية.

صدق أداة الدراسة .

تم التأكد من صدق الأداة بطريقتين :-

الأولى :صدق المحكمين .

حيث عرض الباحث أداة الدراسة في صورتها الأولية (أنظر الملحق رقم ١) المكونة من (١٠٩) عبارات على مجموعة من المحكمين (أنظر الملحق رقم ٢) وتم الأخذ بآرائهم حيث حذفت (٢٩) عبارة وعدلت بعض العبارات لغويا ليصبح عدد العبارات بعد التحكيم هو (٨٠) عبارة. (أنظر الملحق رقم ٣)

الثانية : صدق الاتساق الداخلي.

بلغ معامل الاتساق الداخلي (٠١،٠) وهي نسبة تؤكد صدق الأداة وإمكانية الوثوق بنتائجها.

والجدول الآتي رقم (١) يوضح معامل الاتساق الداخلي

جدول رقم (١) معاملات ارتباط بنود المحاور والدرجة الكلية لها

م	محاور الدراسة	معامل الارتباط
	المحور الأول: البعد الأول:واقع الباحثين من ناحية الكفايات اللازمة لهم في هذا المجال	
١.	معرفتهم جيدة للعلوم التربوية	٠,٧٣٠
٢.	إطلاعهم واسع على الفكر التربوي الإسلامي	٠,٨٢٥
٣.	قادرون على الاستدلال أو الاستنباط من مصادر التشريع الإسلامي	٠,٨١٧
٤.	إطلاعهم جيد على الفكر التربوي الغربي	٠,٧١١
٥.	منصفون في نقدهم للفكر التربوي الغربي	٠,٧٥٠
٦.	يسعون لتحقيق مصالح شرعي لا شخصية فيما يكتبون	٠,٦١٩
٧.	يميزون بين مصادر المعرفة في الإسلام وعند الغرب	٠,٦٣٥
٨.	غزارة إنتاجهم في هذا المجال	٠,٧٩٥
٩.	ملتزمون بطريقة علماء الشريعة في الاستنباط من النص الشرعي أو الاستدلالي به	٠,٧٥٣

م	محاور الدراسة	معامل الارتباط
١٠.	يحرصون على الرجوع لكتب التفسير الصحيحة	٠,٧٦٥
١١.	يتواصلون مع أصحاب التخصصات الشرعية فيما تدعو الحاجة له	٠,٦٨٤
١٢.	قادرون على الربط بين التنظير والتطبيق	٠,٧٨١
١٣.	مدركون للتصور الإسلامي للإنسان والمجتمع والكون والحياة	٠,٦٨٥
١٤.	قادرون على نقد العلوم التربوية الحديثة من منظور إسلامي	٠,٨٠٦
١٥.	يتضح عندهم بشكل جيد مفهوم التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية	٠,٧٥٩
البعد الثاني:واقع المحتوى والمنهج في هذا المجال		
١.	يتناول موضوعات تربوية تفيد عامة المجتمع	٠,٥٩٣
٢.	يعرض ما كتب في العلوم التربوية على مصادر التربية الإسلامية	٠,٦٣٢
٣.	يخلو من المصطلحات غير العربية	٠,٥٦٧
٤.	يخلو من التبعية الفكرية للغرب	٠,٦٠٧
٥.	يتحقق من ثبوت صحة النص الشرعي فيه عند الرجوع إليه في مسائل التربية	٠,٦١٤
٦.	يتحقق من الفهم الصحيح للنص الشرعي عند الاستشهاد به في مسائل التربية	٠,٥٩٨
٧.	يعرض بوضوح التصور الإسلامي لموضوعات العلوم التربوية	٠,٦٧١
٨.	يتفق العقل فيه مع الوحي	٠,٥٥٦
٩.	يسهم في تقديم الإسلام باعتباره محوراً للحضارات	٠,٥٣٤
١٠.	يستوعب العلوم التربوية الحديثة	٠,٦٢٩
١١.	يحقق أهداف التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية	٠,٦٥٩
١٢.	يستبعد المفاهيم والأفكار المتناقضة مع الإسلام	٠,٦٢٣
١٣.	يبرز تراث الفكر التربوي الإسلامي	٠,٦٧٣
١٤.	يتضح فيه معالم منهجية التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية	٠,٦٨٣
١٥.	يتناول النظريات التربوية الغربية والإسلامية على حد سواء	٠,٥٤٧
١٦.	يتحقق من كون الفكر التربوي عند علماء المسلمين غير متأثر بفكر غير إسلامي	٠,٦٦٧
١٧.	يميز بين المفاهيم الإسلامية وغيرها من الفلسفات الأخرى	٠,٦٢٠
المحور الثاني: أهم المعوقات التي تواجه الباحثين في التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية		
١.	الاعتقاد السائد بغربية العلوم التربوية	٠,٦٤٨
٢.	قلة المعرفة بتراث الأمة الإسلامية وتاريخها	٠,٦٣٦
٣.	قلة الوعي بأهمية العلم والإبداع في المجتمعات الإسلامية	٠,٥٦٨
٤.	قلة المعلومات الصحيحة	٠,٥٢١
٥.	التراخي في تعريف العلوم التربوية	٠,٥١٧
٦.	سطحية المعالجة في كثير من الكتابات التي تعنى بهذا المجال	٠,٦٩٧
٧.	ضعف العمل المؤسسي في هذا المجال	٠,٦٤٣

م	محاور الدراسة	معامل الارتباط
.٨	ضعف التمسك بحقيقة الدين الإسلامي	٠,٦٨٤
.٩	الانبهار بالفكر الغربي الوافد خاصة أطره العلمية التي تسيطر على النظم التربوية فيه	٠,٧٠٦
.١٠	التخلف الشامل في حياة الأمة الإسلامية	٠,٧١٠
.١١	ضعف الوعي بأهمية هذا المجال	٠,٨١٢
.١٢	ضعف الدعم والتشجيع له في العالم الإسلامي	٠,٧٧٨
.١٣	الاختلافات المذهبية في المجتمع الإسلامي	٠,٦١٠
.١٤	تعرض التاريخ الإسلامي للتزييف والدس والافتراء	٠,٧٩٨
.١٥	تخرج معظم المتخصصين في التربية من جامعات أجنبية غير مسلمة	٠,٦٧٣
.١٦	ظهور مؤلفات تحمل عناوين إسلامية لكنها تحارب كل ما هو إسلامي	٠,٥٩٨
.١٧	كثرة الترجمة والنقل من المؤلفات التربوية الغربية بلا ضوابط شرعية	٠,٨٠٠
.١٨	غياب الرؤية المنهجية الواضحة له	٠,٨٣٢
.١٩	غياب السياسة التعليمية العامة الملزمة له	٠,٧٥٤
.٢٠	خضوع الأنظمة التربوية لروح التربية الغربية في كثير من البلاد الإسلامية	٠,٨٠٤
.٢١	هيمنة الثقافة الغربية التي تسعى لرفض الثوابت الإسلامية	٠,٧٧٩
.٢٢	الغزو الفكري للمناهج التعليمية والتربوية	٠,٨٢٨
.٢٣	ضعف المعرفة بإسهامات علماء المسلمين فيما يتصل بموضوعات وقضايا علوم التربية	٠,٦٩٧
.٢٤	ضعف التمكن بالأصول والمبادئ الإسلامية ذات الصلة بموضوعات التربية	٠,٧٦٠
.٢٥	الغموض في مفهومه	٠,٥٨٦
.٢٦	تخوف الباحثين من الدخول في هذا النوع من الدراسات حتى لا يقع في الخطأ	٠,٥٥٣
المحور الثالث: أهم المقترحات لتعزيز جهود التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية		
.١	دعم وتشجيع الباحثين في هذا المجال	٠,٥٦٧
.٢	إنشاء مراكز بحثية متخصصة في هذا المجال	٠,٨١٨
.٣	وضع قواميس لمفاهيم إسلامية خاصة بالمصطلحات التربوية	٠,٧٦٢
.٤	إعداد علماء وباحثين متخصصين في هذا المجال	٠,٨٤٠
.٥	تكوين قاعدة بيانات بالمراجع فيه	٠,٨٣٩
.٦	تنظيم مؤتمرات وندوات دورية تتناول مختلف جوانبه	٠,٨٦٤
.٧	إيجاد حوار مباشر بين المتخصصين في العلوم التربوية والعلوم الشرعية وصولاً إلى نقطة التقاء يتم على ضوئها تأصيل وتوجيه العلوم التربوية	٠,٨٥٦
.٨	فهرسة آيات القرآن الكريم المتصلة بالعلوم التربوية وتصنيفها موضوعياً بطريقة تفصيلية مع ما جاء في تفسيرها عند المفسرين المعتمدين ،ليسهل على الباحثين استنباط التصور الإسلامي المنبثق عنها	٠,٨١٢

م	محاور الدراسة	معامل الارتباط
٩.	فهرسة أحاديث السنة النبوية المتصلة بالعلوم التربوية وتصنيفها موضوعياً بطريقة تفصيلية مع ما جاء في تفسيرها عند المفسرين المعتمدين ليسهل على الباحثين استنباط التصور الإسلامي المنبثق عنها	٠,٦٢٩
١٠.	مراجعة وتحليل إسهامات علماء المسلمين في العلوم التربوية لوضع رؤية منطلقة من التصور الإسلامي للتربية	٠,٦٧٣
١١.	وضع منهجية علمية متفق عليها في هذا المجال	٠,٦٢٠
١٢.	نشر الوعي بأهميته لدى جميع المتخصصين في التربية من خلال الوسائل المختلفة	٠,٨٢٢
١٣.	توجيه بحوث الدراسات العليا التربوية نحو هذا المجال	٠,٧٦٧
١٤.	وضع خارطة بحثية إرشادية له تساعد الباحثين في اختيار الموضوعات الأهم في ذلك ثم المهم	٠,٨٤٩
١٥.	التوصل إلى اتفاق على المسلمات التربوية المنبثقة من التصور الإسلامي الصحيح للكون والحياة والإنسان والمجتمع يهتدي بها في تحليل ونقد موضوعات العلوم التربوية	٠,٩٠٨
١٦.	ضرورة توافر الكفايات اللازمة عند الباحثين في هذا المجال	٠,٨٥٠
١٧.	أهمية معرفة الأصول والمبادئ الإسلامية المتصلة بموضوعات العلوم التربوية	٠,٨٤٧
١٨.	جمع إسهامات علماء المسلمين فيما يتصل بموضوعات وقضايا العلوم التربوية مع نقدها	٠,٨٥١
١٩.	عقد لقاءات بين المتخصصين في العلوم الشرعية وبين المهتمين بهذا المجال لتوظيف خبراتهم وتخصصهم فيه	٠,٨٣٨
٢٠.	مشاركة هيئة دولية إسلامية أو مؤسسة متخصصة لرعايته	٠,٨١٧
٢١.	زيادة فاعلية المؤسسات القائمة حالياً كالمعهد العالمي للفكر الإسلامي وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في هذا المجال	٠,٦٩٠
٢٢.	تشجيع نشر البحوث في هذا المجال	٠,٨٤٢

من الجدول السابق يتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكونة لمحاور استبانة الدراسة تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة .

للتحقق من الثبات لمفردات محاور الدراسة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٢) التالي:

جدول (٢) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: البعد الأول:واقع الباحثين من ناحية الكفايات اللازمة لهم في هذا المجال	١٥	٠,٩٤١
البعد الثاني:واقع المحتوى والمنهج في هذا المجال	١٧	٠,٩٣٤
المحور الثاني: أهم المعوقات التي تواجه الباحثين في التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية	٢٦	٠,٩٥٥
المحور الثالث: أهم المقترحات لتعزيز جهود التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية	٢٢	٠,٩٧١
معامل الثبات الكلي	٨٠	٠,٩٦٠

من الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، مما يدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق الميداني.

وقسمت الإجابات لجميع أسئلة الاستبانة وفق ما ورد في الجدول رقم (٣)

جدول (٣) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	من ٣,٢٦–٤,٠٠
موافق	من ٢,٥١–٣,٢٥
غير موافق	من ١,٧٦–٢,٥٠
غير موافق إطلاقاً	من ١,٠٠–١,٧٥

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيةStatistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وتم استخدام المقاييس الإحصائية التالية:

١. معامل الارتباط بيرسون، لقياس صدق أداة الدراسة.

٢. معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

٣. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٤. المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٥. تم استخدام (تحليل التباين الأحادي) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

٦. تم استخدام اختبار (LSD) لتحديد صالح الفروق بين فئات المتغيرات الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين، وذلك إذا ما وضح تحليل التباين وجود فروق بين فئات هذه المتغيرات

* * *

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد.

في هذا الفصل عرض الباحث خصائص أفراد عينة الدراسة و جواب السؤال الثاني والثالث والرابع والخامس من أسئلة الدراسة وذلك على النحو الآتي :

أولاً: النتائج الخاصة بخصائص أفراد مجتمع الدراسة

١- الرتبة العلمية :

جدول رقم (٤) : توزيع أفراد الدراسة وفق الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة
أستاذ	١٠	١٧,٢
أستاذ مشارك	١٧	٢٩,٣
أستاذ مساعد	٣١	٥٣,٤
المجموع	٥٨	%١٠٠

حيث جاءت رتبة (أستاذ مساعد) بنسبة أعلى ثم (أستاذ مشارك) ثم (أستاذ) وهي نتيجة طبيعية تتفق مع واقع هرم الرتبة العلمية في تلك الجامعات .

٢- سنوات الخبرة :

جدول رقم (٥) : توزيع أفراد الدراسة وفق سنوات العمل بالجامعة

سنوات العمل بالجامعة	التكرار	النسبة
أكثر من ١٠ سنوات	٣١	٥٣,٤
من ٥ إلى ١٠ سنوات	١٦	٢٧,٦
أقل من ٥ سنوات	١١	١٩,٠
المجموع	٥٨	%١٠٠

حيث جاءت السنوات التي هي (أكثر من ١٠ سنوات) بنسبة أعلى ثم (من ٥-١٠ سنوات) ثم (أقل من ٥سنوات).

٣- الجامعة :

جدول رقم (٦) : توزيع أفراد الدراسة وفق الجامعة التي تعمل فيها حالياً

سنوات العمل بالجامعة	التكرار	النسبة
جامعة الملك عبد العزيز	٤	٦,٩
جامعة أم القرى	٢١	٣٦,٢
الجامعة الإسلامية	١٣	٢٢,٤
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٢٠	٣٤,٥
المجموع	٥٨	%١٠٠

وقد احتلت جامعة أم القرى أعلى نسبة في استجابة أفرادها تلتها جامعة الإمام ثم الجامعة الإسلامية ثم جامعة الملك عبد العزيز. وهذه النسب متفقة مع أعداد أعضاء هيئة التدريس فيها.

ثانياً: النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة الميدانية :

السؤال الثاني : ما واقع بحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ؟

للتعرف على واقع جهود التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور (واقع جهود التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية)، واعتبر الباحث المتوسط الحسابي (٣، ٢٠) درجة هو الحد الأدنى في مقياس القوة في ذلك الواقع وما نقص عنه فهو مؤشر ضعف، وقد جاءت النتائج كما توضحها الجداول الآتية:

- **البعد الأول: واقع الباحثين.**

جدول رقم (٧): استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع الباحثين مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الرتبة
		%	غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق	موافق بشدة		
١٣	مدركون للتصور الإسلامي للإنسان والمجتمع والكون والحياة	ك		٤	٣١	٢٣	٣,٣٣	١
		%		٦,٩	٥٣,٤	٣٩,٧		
٧	يميزون بين مصادر المعرفة في الإسلام وعند الغرب	ك		٧	٣٢	١٩	٣,٢١	٢
		%		١٢,١	٥٥,٢	٣٢,٨		
٦	يسعون لتحقيق مصالح شرعية لا	ك		٦	٣٥	١٧	٣,١٩	٣

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الرتبة
			غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق	موافق بشدة		
	شخصية فيما يكتبون	%		١٠,٣	٦٠,٣	٢٩,٣		
١	معرفتهم جيدة للعلوم التربوية	ك		٧	٣٧	١٤	٣,١٢	٤
		%		١٢,١	٦٣,٨	٢٤,١		
١٠	يحرصون على الرجوع لكتب التفسير الصحيحة	ك	١	٧	٣٥	١٥	٣,١٠	٥
		%	١,٧	١٢,١	٦٠,٣	٢٥,٩		
١٥	يتضح عندهم بشكل جيد مفهوم التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية	ك		٩	٣٥	١٤	٣,٠٩	٦
		%		١٥,٥	٦٠,٣	٢٤,١		
٣	قادرون على الاستدلال أو الاستنباط من مصادر التشريع الإسلامي	ك	١	١١	٣٣	١٣	٣,٠٠	٧
		%	١,٧	١٩,٠	٥٦,٩	٢٢,٤		
١٤	قادرون على نقد العلوم التربوية الحديثة من منظور إسلامي	ك		١١	٣٦	١١	٣,٠٠	٨
		%		١٩,٠	٦٢,١	١٩,٠		
٢	اطلاعهم واسع على الفكر التربوي الإسلامي	ك		١٢	٣٦	١٠	٢,٩٧	٩
		%		٢٠,٧	٦٢,١	١٧,٢		
١١	يتواصلون مع أصحاب التخصصات الشرعية فيما تدعوا الحاجة له	ك	١	١٥	٢٩	١٣	٢,٩٣	١٠
		%	١,٧	٢٥,٩	٥٠,٠	٢٢,٤		
٥	منصفون في نقدهم للفكر التربوي الغربي	ك	١	١٤	٣٢	١١	٢,٩١	١١
		%	١,٧	٢٤,١	٥٥,٢	١٩,٠		
١٢	قادرون على الربط بين التنظير والتطبيق	ك		١٩	٢٩	١٠	٢,٨٤	١٢
		%		٣٢,٨	٥٠,٠	١٧,٢		
٩	ملتزمون بطريقة علماء الشريعة في الاستنباط من النص الشرعي أو الاستدلالي به	ك	٢	١٦	٢٩	١١	٢,٨٤	١٣
		%	٣,٤	٢٧,٦	٥٠,٠	١٩,٠		
٤	اطلاعهم جيد على الفكر التربوي الغربي	ك	١	٢٤	٢٤	٩	٢,٧١	١٤
		%	١,٧	٤١,٤	٤١,٤	١٥,٥		
٨	غزارة إنتاجهم في هذا المجال	ك	٤	٢٤	٢٣	٧	٢,٥٧	١٥
		%	٦,٩	٤١,٤	٣٩,٧	١٢,١		
المتوسط العام							٢,٩٩	

* درجة المتوسط الحسابي من (٤,٠٠).

يتبين مما سبق أن استجابات أفراد مجتمع الدراسة جاءت بالموافقة على توفر الكفايات اللازمة عند الباحثين في مجال التأصيل والتوجيه الإسلامي ،إذ بلغ المتوسط العام لاستجاباتهم(٢، ٩٩). وهذا يعني توفر الكفايات اللازمة بدرجة مقبولة وإن كانت ليست عالية .

وبإعادة النظر في الجدول ذاته يتضح أن العبارات التالية حظيت بالاهتمام وهي بالترتيب:

١– مدركون للتصور الإسلامي للإنسان والمجتمع والكون والحياة حسب رأي العينة بمتوسط حسابي مقداره (٣,٣٣) .

٢– يميزون بين مصادر المعرفة في الإسلام وعند الغرب بمتوسط حسابي مقداره (٣,٢١) .

ويرجع الباحث السبب إلى اشتمال محتوى المقررات التي تدرس في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في التربية الإسلامية على ذلك الأمر وتجليته بوضوح.

كما يتضح أن العبارات التالية لم تحظ بالاهتمام الكافي وهي بالترتيب:

١– غزارة إنتاجهم في هذا المجال، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٧) .

٢– اطلاعهم جيد على الفكر التربوي الغربي، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧١) .

ويعزى سبب عدم اهتمامهم بما سبق إلى عوامل عدة ذكرها الباحث في محور المعوقات الآتي لاحقا، أما ضعف اطلاعهم على الفكر التربوي الغربي فناتج –حسب رأي الباحث– إلى ضعف حركة الترجمة للعربية في هذا المجال، وضعف إلمام كثير من الباحثين باللغة الإنجليزية .

البعد الثاني: واقع المحتوى والمنهج.

جدول رقم (٨): استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع المحتوى والمنهج مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الرتبة
		%	غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق	موافق بشدة		
١٢	يستبعد المفاهيم والأفكار المتناقضة مع الإسلام	ك		٢	٣٩	١٧	٣,٢٦	١
		%		٣,٤	٦٧,٢	٢٩,٣		
١٣	يبرز تراث الفكر التربوي الإسلامي	ك		٦	٣٦	١٦	٣,١٧	٢
		%		١٠,٣	٦٢,١	٢٧,٦		
١٤	يتضح فيه معالم منهجية التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية	ك		٦	٣٧	١٥	٣,١٦	٣
		%		١٠,٣	٦٣,٨	٢٥,٩		
٩	يسهم في تقديم الإسلام باعتباره محوراً للحضارات	ك		٦	٣٨	١٤	٣,١٤	٤
		%		١٠,٣	٦٥,٥	٢٤,١		
١٧	يميز بين المفاهيم الإسلامية وغيرها من الفلسفات الأخرى	ك		٦	٣٨	١٤	٣,١٤	٥
		%		١٠,٣	٦٥,٥	٢٤,١		
٥	يتحقق من ثبوت صحة النص الشرعي فيه عند الرجوع إليه في مسائل التربية	ك		٨	٣٤	١٦	٣,١٤	٦
		%		١٣,٨	٥٨,٦	٢٧,٦		
٢	يعرض ما كتب في العلوم التربوية على مصادر التربية الإسلامية	ك		٧	٣٦	١٥	٣,١٤	٧
		%		١٢,١	٦٢,١	٢٥,٩		
٨	يتفق العقل فيه مع الوحي	ك		٧	٣٦	١٤	٣,١٢	٨
		%		١٢,١	٦٢,١	٢٤,١		
١١	يحقق أهداف التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية	ك		٧	٣٧	١٤	٣,١٢	٩
		%		١٢,١	٦٣,٨	٢٤,١		
١	يتناول موضوعات تربوية تفيد عامة المجتمع	ك		٩	٣٤	١٥	٣,١٠	١٠
		%		١٥,٥	٥٨,٦	٢٥,٩		
٦	يتحقق من الفهم الصحيح للنص الشرعي عند الاستشهاد به في مسائل التربية	ك		٧	٤٠	١١	٣,٠٧	١١
		%		١٢,١	٦٩,٠	١٩,٠		

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الرتبة
		%	غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق	موافق بشدة		
٧	يعرض بوضوح التصور الإسلامي لموضوعات العلوم التربوية	ك		٧	٤٠	١١	٣,٠٧	١٢
		%		١٢,١	٦٩,٠	١٩,٠		
١٦	يتحقق من كون الفكر التربوي عند علماء المسلمين غير متأثر بفكر غير إسلامي	ك		٩	٣٨	١١	٣,٠٣	١٣
		%		١٥,٥	٦٥,٥	١٩,٠		
٤	يخلو من التبعية الفكرية للغرب	ك		١٢	٣٢	١٤	٣,٠٣	١٤
		%		٢٠,٧	٥٥,٢	٢٤,١		
١٠	يستوعب العلوم التربوية الحديثة	ك		١٢	٣٨	٨	٢,٩٣	١٥
		%		٢٠,٧	٦٥,٥	١٣,٨		
٣	يخلو من المصطلحات غير العربية	ك		٢١	٢٧	١٠	٢,٨١	١٦
		%		٣٦,٢	٤٦,٦	١٧,٢		
١٥	يتناول النظريات التربوية الغربية والإسلامية على حد سواء	ك	٢	١٧	٣٠	٩	٢,٧٩	١٧
		%	٣,٤	٢٩,٣	٥١,٧	١٥,٥		
المتوسط العام							٣,١٠	

* درجة المتوسط الحسابي من (٤,٠٠).

يتبين مما سبق أن استجابات أفراد مجتمع الدراسة جاءت بالموافقة على أن الباحثين تناولوا موضوع التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في بحوثهم ،إذ بلغ المتوسط العام لاستجاباتهم(٣,١٠). وهذا يعني أن هذا الموضوع من الموضوعات التي حظيت بالاهتمام.

وبإعادة النظر في الجدول ذاته يتضح أن العبارات التالية حظيت بالاهتمام وهي بالترتيب:

١- يستبعد المفاهيم والأفكار المتناقضة مع الإسلام، بمتوسط حسابي مقداره (٣,٢٦).

٢- يبرز تراث الفكر التربوي الإسلامي، بمتوسط حسابي مقداره (٣,١٧).

ويفسر ذلك بما سبق من اشتمال محتوى المقررات التي تدرس في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في التربية الإسلامية على ذلك الأمر وتجليته بوضوح.

كما أن العبارات التالية لم تحظ بالاهتمام وهي بالترتيب:

١- يتناول النظريات التربوية الغربية والإسلامية على حد سواء، بمتوسط حسابي مقداره (٢,٧٩).

٢- يخلو من المصطلحات غير العربية، بمتوسط حسابي مقداره (٢,٨١).

ويعود السبب - حسب رأي الباحث - إلى ما سبق في واقع الباحثين من ضعف حركة الترجمة للعربية في هذا المجال، وضعف إلمام كثير من الباحثين باللغة الإنجليزية.

السؤال الثالث : ما أهم المعوقات التي تواجه الباحثين في جامعات المملكة العربية السعودية نحو التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية كما يرى ذلك أساتذة التربية الإسلامية في تلك الجامعات ؟

للتعرف على أهم المعوقات التي تواجه الباحثين في التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور أهم المعوقات التي تواجه الباحثين في التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية، واعتبر الباحث المتوسط الحسابي (٣، ٢٠) هو أقل متوسط يمكن من خلاله اعتبار المعوق له قوة تأثير في الجهود المبذولة في هذا المجال، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٩): استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور أهم المعوقات التي تواجه الباحثين في التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق	موافق بشدة			
٧	ضعف العمل المؤسسي في هذا المجال	ك	١	٥	٢٣	٢٩	٣,٣٨	٠,٧٢١	١
		%	١,٧	٨,٦	٣٩,٧	٥٠,٠			
١٢	ضعف الدعم والتشجيع له في العالم الإسلامي	ك		٥	٣١	٢٢	٣,٢٩	٠,٦٢٢	٢
		%		٨,٦	٥٣,٤	٣٧,٩			
٢٣	ضعف المعرفة بإسهامات علماء المسلمين فيما يتصل بموضوعات وقضايا علوم التربية	ك	١	٧	٢٧	٢٢	٣,٢٣	٠,٧٣٢	٣
		%	١,٧	١٢,١	٤٦,٦	٣٧,٩			
١٤	تعرض التاريخ الإسلامي للتزييف والدس والافتراء	ك	١	٦	٣٠	٢١	٣,٢٢	٠,٧٠٢	٤
		%	١,٧	١٠,٣	٥١,٧	٣٦,٢			
١٧	كثرة الترجمة والنقل من المؤلفات التربوية الغربية بلا ضوابط شرعية	ك	١	٤	٣٤	١٩	٣,٢٢	٠,٦٥٠	٥
		%	١,٧	٦,٩	٥٨,٦	٣٢,٨			
٢	قلة المعرفة بتراث الأمة الإسلامية وتاريخها	ك		١٠	٢٦	٢٢	٣,٢١	٠,٧٢٠	٦
		%		١٧,٢	٤٤,٨	٣٧,٩			
٢٢	الغزو الفكري للمناهج التعليمية والتربوية	ك	١	٤	٣٥	١٧	٣,١٩	٠,٦٣٩	٧
		%	١,٧	٦,٩	٦٠,٣	٢٩,٣			
١٨	غياب الرؤية المنهجية الواضحة له	ك	١	٧	٢٩	٢٠	٣,١٩	٠,٧١٨	٨
		%	١,٧	١٢,١	٥٠,٠	٣٤,٥			
٢٤	ضعف التمكن بالأصول والمبادئ الإسلامية ذات الصلة بموضوعات التربية	ك	١	٥	٣٣	١٨	٣,١٩	٠,٦٦٧	٩
		%	١,٧	٨,٦	٥٦,٩	٣١,٠			
١٣	الاختلافات المذهبية في المجتمع الإسلامي	ك		١٠	٢٧	٢١	٣,١٩	٠,٧١٢	١٠
		%		١٧,٢	٤٦,٦	٣٦,٢			

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق	موافق بشدة			
٦	سطحية المعالجة في كثير من الكتابات التي تعنى بهذا المجال	ك		٨	٣١	١٩	٣,١٩	٠,٦٦١	١١
		%		١٣,٨	٥٣,٤	٣٢,٨			
١١	ضعف الوعي بأهمية هذا المجال	ك		٩	٣٠	١٩	٣,١٧	٠,٦٧٩	١٢
		%		١٥,٥	٥١,٧	٣٢,٨			
٢٠	خضوع الأنظمة التربوية لروح التربية الغربية في كثير من البلاد الإسلامية	ك	١	٧	٣١	١٨	٣,١٦	٠,٧٠٢	١٣
		%	١,٧	١٢,١	٥٣,٤	٣١,٠			
٢١	هيمنة الثقافة الغربية التي تسعى لرفض الثوابت الإسلامية	ك	١	٧	٣٢	١٧	٣,١٤	٠,٦٩٣	١٤
		%	١,٧	١٢,١	٥٥,٢	٢٩,٣			
١٩	غياب السياسة التعليمية العامة الملزمة له	ك	١	٩	٢٩	١٨	٣,١٢	٠,٧٣٤	١٥
		%	١,٧	١٥,٥	٥٠,٠	٣١,٠			
٢٦	تخوف الباحثين من الدخول في هذا النوع من الدراسات حتى لا يقع في الخطأ	ك		٩	٣٣	١٥	٣,١١	٠,٦٤٦	١٦
		%		١٥,٥	٥٦,٩	٢٥,٩			
٣	قلة الوعي بأهمية العلم والإبداع في المجتمعات الإسلامية	ك	١	١٢	٢٦	١٩	٣,٠٩	٠,٧٧٩	١٧
		%	١,٧	٢٠,٧	٤٤,٨	٣٢,٨			
١٠	التخلف الشامل في حياة الأمة الإسلامية	ك		١٤	٢٥	١٩	٣,٠٩	٠,٧٥٦	١٨
		%		٢٤,١	٤٣,١	٣٢,٨			
٩	الانبهار بالفكر الغربي الوافد خاصة أطره العلمية التي تسيطر على النظم التربوية فيه	ك		١٣	٣٠	١٥	٣,٠٣	٠,٧٠٠	١٩
		%		٢٢,٤	٥١,٧	٢٥,٩			
١	الاعتقاد السائد بغربية العلوم التربوية	ك	١	١٥	٢٣	١٩	٣,٠٣	٠,٨١٦	٢٠
		%	١,٧	٢٥,٩	٣٩,٧	٣٢,٨			
٢٥	الغموض في مفهومه	ك		١٠	٣٧	١٠	٣,٠٠	٠,٥٩٨	٢١
		%		١٧,٢	٦٣,٨	١٧,٢			
٨	ضعف التمسك بحقيقة الدين الإسلامي	ك	٢	١٤	٢٥	١٧	٢,٩٨	٠,٨٢٧	٢٢
		%	٣,٤	٢٤,١	٤٣,١	٢٩,٣			

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق	موافق بشدة			
١٦	ظهور مؤلفات تحمل عناوين إسلامية لكنها تحارب كل ما هو إسلامي	ك	٢	١٣	٢٩	١٤	٢,٩٥	٠,٧٨٢	٢٣
		%	٣,٤	٢٢,٤	٥٠,٠	٢٤,١			
٥	التراخي في تعريف العلوم التربوية	ك	٢	١٠	٣٦	١٠	٢,٩٣	٠,٦٩٧	٢٤
		%	٣,٤	١٧,٢	٦٢,١	١٧,٢			
١٥	تخرج معظم المتخصصين في التربية من جامعات أجنبية غير مسلمة	ك	١	١٨	٢٤	١٥	٢,٩١	٠,٨٠١	٢٥
		%	١,٧	٣١,٠	٤١,٤	٢٥,٩			
٤	قلة المعلومات الصحيحة	ك		١٧	٣٠	١١	٢,٩٠	٠,٦٩٣	٢٦
		%		٢٩,٣	٥١,٧	١٩,٠			
المتوسط العام							٣,١٢	٠,٤٨٨	

* درجة المتوسط الحسابي من (٤,٠٠).

يتضح من الجدول السابق وجود ست معوقات مهمة ولها تأثير قوي على إضعاف جهود التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية هي كالآتي :-

١- ضعف العمل المؤسسي في هذا المجال بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٨)

٢- ضعف الدعم والتشجيع له في العالم الإسلامي بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٩)

٣- ضعف المعرفة بإسهامات علماء المسلمين فيما يتصل بموضوعات وقضايا علوم التربية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٣)

٤- تعرض التاريخ الإسلامي للتزييف والدس والافتراء بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٢)

٥- كثرة الترجمة والنقل من المؤلفات التربوية الغربية بلا ضوابط شرعية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٢)

٦- قلة المعرفة بتراث الأمة الإسلامية وتاريخها بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢١)

ويرى الباحث أن تلك المعوقات تمثل منعطفا خطيرا تسبب في بطء حركة التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية.

السؤال الرابع: ما أهم المقترحات لتعزيز بحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أساتذة التربية الإسلامية في تلك الجامعات ؟

للتعرف على أهم المقترحات لتعزيز جهود التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المؤدية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور أهم المقترحات لتعزيز جهود التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية، واعتبر الباحث المتوسط الحسابي (٣، ٢٠) هو الحد الأدنى في اعتبار كون ذلك المقترح مهما، وجاءت النتائج كما يوضحها الجداول التالية:

جدول رقم (١٠): استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور أهم المقترحات لتعزيز جهود التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق	موافق بشدة			
١	دعم وتشجيع الباحثين في هذا المجال	ك		١	١٢	٤٥	٣,٧٦	٠,٤٧١	١
		%		١,٧	٢٠,٧	٧٧,٦			
٢	إنشاء مراكز بحثية متخصصة في هذا المجال	ك		١	١٣	٤٤	٣,٧٤	٠,٤٨٠	٢
		%		١,٧	٢٢,٤	٧٥,٩			
١٩	عقد لقاءات بين المتخصصين في العلوم الشرعية وبين المهتمين بهذا المجال لتوظيف خبراتهم وتخصصهم فيه	ك	١		١٣	٤٣	٣,٧٢	٠,٥٥٩	٣
		%	١,٧		٢٢,٤	٧٤,١			
٣	وضع قواميس لمفاهيم إسلامية خاصة بالمصطلحات التربوية	ك		١	١٥	٤٢	٣,٧١	٠,٤٩٦	٤
		%		١,٧	٢٥,٩	٧٢,٤			

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق	موافق بشدة			
١٠	مراجعة وتحليل إسهامات علماء المسلمين في العلوم التربوية لوضع رؤية منطلقة من التصور الإسلامي للتربية	ك		١	١٥	٤٢	٣,٧١	٠,٤٩٦	٥
		%		١,٧	٢٥,٩	٧٢,٤			
١١	وضع منهجية علمية متفق عليها في هذا المجال	ك		١	١٥	٤١	٣,٧٠	٠,٤٩٩	٦
		%		١,٧	٢٥,٩	٧٠,٧			
٢٠	مشاركة هيئة دولية إسلامية أو مؤسسة متخصصة لرعايته	ك		٢	١٣	٤٢	٣,٧٠	٠,٥٣٣	٧
		%		٣,٤	٢٢,٤	٧٢,٤			
٢٢	تشجيع نشر البحوث في هذا المجال	ك	١	١	١٢	٤٣	٣,٧٠	٠,٥٩٧	٨
		%	١,٧	١,٧	٢٠,٧	٧٤,١			
٢١	زيادة فاعلية المؤسسات القائمة حالياً كالمعهد العالمي للفكر الإسلامي وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في هذا المجال	ك		٣	١١	٤٣	٣,٧٠	٠,٥٦٦	٩
		%		٥,٢	١٩,٠	٧٤,١			
٤	إعداد علماء وباحثين متخصصين في هذا المجال	ك		١	١٦	٤١	٣,٦٩	٠,٥٠٣	١٠
		%		١,٧	٢٧,٦	٧٠,٧			
٥	تكوين قاعدة بيانات بالمراجع فيه	ك		٢	١٤	٤٢	٣,٦٩	٠,٥٣٧	١١
		%		٣,٤	٢٤,١	٧٢,٤			
١٧	أهمية معرفة الأصول والمبادئ الإسلامية المتصلة بموضوعات العلوم التربوية	ك		١	١٦	٤١	٣,٦٩	٠,٥٠٣	١٢
		%		١,٧	٢٧,٦	٧٠,٧			
٨	فهرسة آيات القرآن الكريم المتصلة بالعلوم التربوية وتصنيفها موضوعياً بطريقة تفصيلية مع ما جاء في تفسيرها عند المفسرين المعتمدين ،ليسهل على الباحثين استنباط التصور الإسلامي المنبثق عنها	ك		٢	١٥	٤١	٣,٦٧	٠,٥٤٣	١٣
		%		٣,٤	٢٥,٩	٧٠,٧			

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق	موافق بشدة			
٩	فهرسة أحاديث السنة النبوية المتصلة بالعلوم التربوية وتصنيفها موضوعياً بطريقة تفصيلية مع ما جاء في تفسيرها عند المفسرين المعتمدين، ليسهل على الباحثين استنباط التصور الإسلامي المنبثق عنها	ك		١	١٧	٤٠	٣,٦٧	٠,٥٠٩	١٤
		%		١,٧	٢٩,٣	٦٩,٠			
١٢	نشر الوعي بأهميته لدى جميع المتخصصين في التربية من خلال الوسائل المختلفة	ك			١٩	٣٩	٣,٦٧	٠,٤٧٣	١٥
		%			٣٢,٨	٦٧,٢			
١٦	ضرورة توافر الكفايات اللازمة عند الباحثين في هذا المجال	ك	١	١	١٤	٤٢	٣,٦٧	٠,٦٠٤	١٦
		%	١,٧	١,٧	٢٤,١	٧٢,٤			
١٨	جمع إسهامات علماء المسلمين فيما يتصل بموضوعات وقضايا العلوم التربوية مع نقدها	ك		١	١٧	٣٩	٣,٦٧	٠,٥١٢	١٧
		%		١,٧	٢٩,٣	٦٧,٢			
١٥	التوصل إلى اتفاق على المسلمات التربوية المنبثقة من التصور الإسلامي الصحيح للكون والحياة والإنسان والمجتمع يهتدى بها في تحليل ونقد موضوعات العلوم التربوية	ك		٢	١٦	٤٠	٣,٦٦	٠,٥٤٨	١٨
		%		٣,٤	٢٧,٦	٦٩,٠			
١٤	وضع خارطة بحثية إرشادية له تساعد الباحثين في اختيار الموضوعات الأهم في ذلك ثم المهم	ك		٣	١٤	٤١	٣,٦٦	٠,٥٧٩	١٩
		%		٥,٢	٢٤,١	٧٠,٧			
٦	تنظيم مؤتمرات وندوات دورية تتناول مختلف جوانبه	ك	١	٢	١٤	٤١	٣,٦٤	٠,٦٤١	٢٠
		%	١,٧	٣,٤	٢٤,١	٧٠,٧			
٧	إيجاد حوار مباشر بين المتخصصين في العلوم التربوية	ك	١	٢	١٤	٤١	٣,٦٤	٠,٦٤١	٢١
		%	١,٧	٣,٤	٢٤,١	٧٠,٧			

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق	موافق بشدة			
	والعلوم الشرعية وصولاً إلى نقطة التقاء يتم على ضوئها تأصيل وتوجيه العلوم التربوية								
١٣	توجيه بحوث الدراسات العليا التربوية نحو هذا المجال	ك		٢	١٨	٣٨	٣,٦٢	٠,٥٥٧	٢٢
		%		٣,٤	٣١,٠	٦٥,٥			
المتوسط العام							٣,٦٨	٠,٤٣٦	

* درجة المتوسط الحسابي من (٤,٠٠).

ويتضح من الجدول السابق أن جميع المقترحات التي تضمنها ذلك المحور اعتبرها عينة الدراسة مهمة للغاية، حيث تراوح المتوسط الحسابي لتلك المقترحات بين (٣,٧٦) و (٣,٦٢)، ويعزى السبب في ذلك إلى منطقية تلك المقترحات والعناية بانتقائها –حسب رأي الباحث–.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاورها تعزى للمتغيرات الوظيفية لأفراد عينة الدراسة؟

- **أولا : الفروق باختلاف متغير الرتبة العلمية:**

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلاله إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الرتبة العلمية استخدم الباحث "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير سنوات العمل في الجامعة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول رقم (١٢) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الرتبة العلمية

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
واقع الباحثين من ناحية الكفايات اللازمة لهم	بين المجموعات	٠,٩٨٥	٢	٠,٤٩٣	٢,٠٢٣	٠,١٤٢ غير دالة
	داخل المجموعات	١٣,٣٩٢	٥٥	٠,٢٤٣		
	المجموع	١٤,٣٧٧	٥٧			
واقع المحتوى والمنهج	بين المجموعات	٠,٦٧٧	٢	٠,٣٣٨	١,٤٩٥	٠,٢٣٣ غير دالة
	داخل المجموعات	١٢,٤٤٨	٥٥	٠,٢٢٦		
	المجموع	١٣,١٢٥	٥٧			
المعوقات التي تواجه الباحثين في التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية	بين المجموعات	٠,٩٤٥	٢	٠,٤٧٢	٢,٠٥٤	٠,١٣٨ غير دالة
	داخل المجموعات	١٢,٦٥٢	٥٥	٠,٢٣٠		
	المجموع	١٣,٥٩٧	٥٧			
أهم المقترحات لتعزيز جهود التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية	بين المجموعات	٠,٣٤٨	٢	٠,١٧٤	٠,٩١٢	٠,٤٠٨ غير دالة
	داخل المجموعات	١٠,٤٩٦	٥٥	٠,١٩١		
	المجموع	١٠,٨٤٤	٥٧			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة نحو جميع محاورها باختلاف متغير الرتبة العلمية.

- **ثانيا :الفروق باختلاف متغير سنوات العمل في الجامعة:**

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلاله إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات العمل في الجامعة استخدم الباحث "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة

طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات العمل في الجامعة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول رقم (١٣) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير سنوات العمل في الجامعة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
واقع الباحثين من ناحية الكفايات اللازمة لهم	بين المجموعات	٠,٨٤٧	٢	٠,٤٢٤	١,٧٢٢	٠,١٨٨ غير دالة
	داخل المجموعات	١٣,٥٣٠	٥٥	٠,٢٤٦		
	المجموع	١٤,٣٧٧	٥٧			
واقع المحتوى والمنهج	بين المجموعات	٠,٩٣٥	٢	٠,٤٦٨	٢,١١٠	٠,١٣١ غير دالة
	داخل المجموعات	١٢,١٨٩	٥٥	٠,٢٢٢		
	المجموع	١٣,١٢٥	٥٧			
المعوقات التي تواجه الباحثين في التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية	بين المجموعات	١,٥٠٣	٢	٠,٧٥٢	٣,٤١٨	*٠,٠٤٠ دالة
	داخل المجموعات	١٢,٠٩٤	٥٥	٠,٢٢٠		
	المجموع	١٣,٥٩٧	٥٧			
أهم المقترحات لتعزيز جهود التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية	بين المجموعات	٠,١١٠	٢	٠,٠٥٥	٠,٢٨٢	٠,٧٥٥ غير دالة
	داخل المجموعات	١٠,٧٣٤	٥٥	٠,١٩٥		
	المجموع	١٠,٨٤٤	٥٧			

* فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل.

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة نحو (واقع الباحثين من ناحية الكفايات اللازمة لهم، وواقع المحتوى والمنهج، وكذلك أهم المقترحات لتعزيز جهود التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية) باختلاف متغير سنوات العمل في الجامعة.

كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في آراء عينة الدراسة نحو (المعوقات التي تواجه الباحثين في التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية)باختلاف متغير سنوات العمل في الجامعة،ولتحديد صالح الفروق بين كل فئة من فئات سنوات العمل في الجامعة استخدم الباحث اختبار (LSD) وجاءت النتائج كما يأتي:

الجدول رقم (١٤) نتائج اختبار "LSD" للفروق بين فئات سنوات العمل في الجامعة

المحور	سنوات العمل في الجامعة	العدد	المتوسط	أكثر من ١٠ سنوات	من ٥ إلى ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات
المعوقات التي تواجه الباحثين في التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية	أكثر من ١٠ سنوات	٣١	٢,٩٧١٥	–		*
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	١٦	٣,٢٥٤٨		–	
	أقل من ٥ سنوات	١١	٣,٣٣٩٢			–

* فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة من الذين يعملون في الجامعة لأكثر من ١٠ سنوات، وأفراد عينة الدراسة من الذين يعملون في الجامعة لأقل من ٥ سنوات نحو (المعوقات التي تواجه الباحثين في التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية) لصالح أفراد عينة الدراسة من الذين يعملون في الجامعة لأقل من ٥ سنوات.

- **ثالثا : الفروق باختلاف متغير الجامعة التي يعمل بها حالياً:**

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلاله إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجامعة التي يعمل بها حالياً استخدم الباحث "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة

طبقاً إلى اختلاف متغير الجامعة التي يعمل بها حالياً وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول رقم (١٥) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الجامعة التي يعمل بها حالياً

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
واقع الباحثين من ناحية الكفايات اللازمة لهم	بين المجموعات	٠,٢١٢	٣	٠,٠٧١	٠,٢٧٠	٠,٨٤٧ غير دالة
	داخل المجموعات	١٤,١٦٥	٥٤	٠,٢٦٢		
	المجموع	١٤,٣٧٧	٥٧			
واقع المحتوى والمنهج	بين المجموعات	٠,٣٨٥	٣	٠,١٢٨	٠,٥٤٤	٠,٦٥٥ غير دالة
	داخل المجموعات	١٢,٧٤٠	٥٤	٠,٢٣٦		
	المجموع	١٣,١٢٥	٥٧			
المعوقات التي تواجه الباحثين في التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية	بين المجموعات	٠,٤٥٠	٣	٠,١٥٠	٠,٦١٦	٠,٦٠٧ غير دالة
	داخل المجموعات	١٣,١٤٧	٥٤	٠,٢٤٣		
	المجموع	١٣,٥٩٧	٥٧			
أهم المقترحات لتعزيز جهود التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية	بين المجموعات	٠,٩٣٩	٣	٠,٣١٣	١,٧٠٦	٠,١٧٧ غير دالة
	داخل المجموعات	٩,٩٠٥	٥٤	٠,١٨٣		
	المجموع	١٠,٨٤٤	٥٧			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة نحو جميع محاورها باختلاف متغير الجامعة التي يعمل بها حالياً.

خلاصة نتائج الدراسة

أظهرت الدراسة الحالية عددا من النتائج الآتية :-

- بدأت جهود التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في الجامعات السعودية مع إنشاء جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عام ١٣٩٤هـ ، حيث كان في مقدمة الموضوعات المطروحة أمام مجلس الجامعة فور إنشائها موضوع تكوين أربع لجان متخصصة لكتابة التاريخ والتربية وعلم النفس وعلم الاجتماع على أسس من المناهج الإسلامية.
- كان لجامعة الملك عبد العزيز في مكة المكرمة (جامعة أم القرى حاليا) دور رائد في تأصيل وتوجيه العلوم التربوية وذلك من خلال عقد أول مؤتمر إسلامي عالمي في عام ١٣٩٧هـ حول التعليم الإسلامي، و إنشاء مركز بحوث التعليم الإسلامي في عام ١٣٩٧هـ بناء على توصية المؤتمر، و ما بعده من مؤتمرات للتعليم الإسلامي بإسلام آباد ودكا وجاكرتا، و كذلك ندوة في مكة المكرمة بعنوان "ندوة خبراء أسس التربية الإسلامية " و مؤتمر في عام ١٤٢٧هـ بعنوان "التربية الإسلامية وبناء المسلم المعاصر" .
- أن الباحثين في مجال التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية قد برز عندهم بشكل واضح إدراك التصور الإسلامي للإنسان والمجتمع والكون والحياة حسب رأي العينة بمتوسط حسابي مقداره (٣,٣٣)، وأنهم يميزون بين مصادر المعرفة في الإسلام وعند الغرب بمتوسط حسابي مقداره (٣,٢١) .
- من أبرز جوانب الضعف لدى الباحثين في مجال التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية ضعف الإنتاج في هذا المجال بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٧)، وعدم اطلاعهم على الفكر التربوي الغربي بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧١) .
- واقع المحتوى لبحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية يبرز فيه استبعاد المفاهيم والأفكار المتناقضة مع الإسلام حسب رأي العينة بمتوسط حسابي مقداره (٣,٢٦) .

- تبين في واقع المحتوى لبحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية ضعف تناول النظريات التربوية الغربية والإسلامية على حد سواء بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٩)، وعدم خلو المحتوى من المصطلحات غير العربية وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٨١) .

- من أهم المعوقات التي تواجه الباحثين في جامعات المملكة العربية السعودية نحو التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية هي كالآتي :-

١- ضعف العمل المؤسسي في هذا المجال بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٨)

٢- ضعف الدعم والتشجيع له في العالم الإسلامي بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٩)

٣- ضعف المعرفة بإسهامات علماء المسلمين فيما يتصل بموضوعات وقضايا علوم التربية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٣)

٤- تعرض التاريخ الإسلامي للتزييف والدس والافتراء بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٢)

٥- كثرة الترجمة والنقل من المؤلفات التربوية الغربية بلا ضوابط شرعية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٢)

٦- قلة المعرفة بتراث الأمة الإسلامية وتاريخها بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢١)

- من المقترحات لتعزيز بحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أساتذة التربية الإسلامية في تلك الجامعات ما يأتي :-

١- دعم وتشجيع الباحثين في هذا المجال.

٢- إنشاء مراكز بحثية متخصصة في هذا المجال.

٣- عقد لقاءات بين المتخصصين في العلوم الشرعية وبين المهتمين بهذا المجال لتوظيف خبراتهم وتخصصهم فيه.

٤- وضع قواميس لمفاهيم إسلامية خاصة بالمصطلحات التربوية.

٥- مراجعة وتحليل إسهامات علماء المسلمين في العلوم التربوية لوضع رؤية منطلقة من التصور الإسلامي للتربية.

٦- وضع منهجية علمية متفق عليها في هذا المجال.

٧- مشاركة هيئة دولية إسلامية أو مؤسسة متخصصة لرعايته.

٨- تشجيع نشر البحوث في هذا المجال.

٩- زيادة فاعلية المؤسسات القائمة حالياً كالمعهد العالمي للفكر الإسلامي وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في هذا المجال.

١٠- إعداد علماء وباحثين متخصصين في هذا المجال.

١١- تكوين قاعدة بيانات بالمراجع فيه.

١٢- أهمية معرفة الأصول والمبادئ الإسلامية المتصلة بموضوعات العلوم التربوية.

١٣- فهرسة آيات القرآن الكريم المتصلة بالعلوم التربوية وتصنيفها موضوعياً بطريقة تفصيلية مع ما جاء في تفسيرها عند المفسرين المعتمدين ،ليسهل على الباحثين استنباط التصور الإسلامي المنبثق عنها.

١٤- فهرسة أحاديث السنة النبوية المتصلة بالعلوم التربوية وتصنيفها موضوعياً بطريقة تفصيلية مع ما جاء في تفسيرها عند المفسرين المعتمدين، ليسهل على الباحثين استنباط التصور الإسلامي المنبثق عنها.

١٥- نشر الوعي بأهميته لدى جميع المتخصصين في التربية من خلال الوسائل المختلفة.

١٦- ضرورة توافر الكفايات اللازمة عند الباحثين في هذا المجال.

١٧- جمع إسهامات علماء المسلمين فيما يتصل بموضوعات وقضايا العلوم التربوية مع نقدها.

١٨- التوصل إلى اتفاق على المسلمات التربوية المنبثقة من التصور الإسلامي الصحيح للكون والحياة والإنسان والمجتمع يهتدى بها في تحليل ونقد موضوعات العلوم التربوية.

١٩- وضع خارطة بحثية إرشادية له تساعد الباحثين في اختيار الموضوعات الأهم في ذلك ثم المهم.

٢٠- تنظيم مؤتمرات وندوات دورية تتناول مختلف جوانبه.

٢١- إيجاد حوار مباشر بين المتخصصين في العلوم التربوية والعلوم الشرعية وصولاً إلى نقطة التقاء يتم على ضوئها تأصيل وتوجيه العلوم التربوية.

٢٢- توجيه بحوث الدراسات العليا التربوية نحو هذا المجال.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة نحو جميع محاورها باختلاف متغير الرتبة العلمية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة نحو (واقع الباحثين من ناحية الكفايات اللازمة لهم، وواقع المحتوى والمنهج، وكذلك أهم المقترحات لتعزيز جهود التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية) باختلاف متغير سنوات العمل في الجامعة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة من الذين يعملون في الجامعة لأكثر من ١٠ سنوات، وأفراد عينة الدراسة من الذين يعملون في الجامعة لأقل من ٥ سنوات نحو (المعوقات التي تواجه الباحثين في التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية) لصالح أفراد عينة الدراسة من الذين يعملون في الجامعة لأقل من ٥ سنوات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة نحو جميع محاورها باختلاف متغير الجامعة التي يعمل بها حالياً.

توصيات الدراسة

يوصي الباحث من خلال هذه الدراسة بما يلي :-

١- ضرورة استمرار مسيرة الجامعات السعودية و دورها الريادي في تأصيل وتوجيه العلوم التربوية وخاصة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة أم القرى اللتين هما رائدة العمل في هذا المجال.

٢- التأكيد على بقاء الخطة الدراسية في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في التربية الإسلامية على المستوى الحالي في محتوى المقررات كحد أدنى وعدم النزول عن هذا المستوى الجيد الذي ينتج مخرجات متميزة في خدمة التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية.

٣-العناية بحركة الترجمة للعلوم التربوية الغربية واطلاع المتخصصين في التربية الإسلامية عليها مع الاهتمام بتعلم اللغة الإنجليزية التي هي لغة العلوم التربوية الغربية.

٤- أهمية تشجيع الإنتاج العلمي في مجال التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية.

٥- زيادة الاهتمام بالمصطلحات العربية الإسلامية في التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية وعدم مزاحمة المصطلحات الغربية لها.

٦- أن تتبنى الجامعات السعودية أو الجمعيات العلمية التابعة لها مركزا علميا يهتم بالتأصيل و والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية بحيث تكون له رؤيته ورسالته وأهدافه وخطة عمله ومجلس إدارة ولجان علمية ونحو ذلك.

٧- لابد من زيادة دعم وتشجيع الجامعات السعودية لبحوث التأصيل و والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية.

٨- جمع إسهامات علماء المسلمين السابقين في موضوعات التربية ووضعها في وعاء علمي واحد يتم طبعه ونشره بين المتخصصين في العلوم التربوية.

٩- عقد لقاءات بين المتخصصين في العلوم التربوية والمتخصصين في العلوم الشرعية لتداول الموضوعات ذات العلاقة بالتأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية و تلاقح الأفكار حولها.

١٠- أهمية بلورة المفاهيم والمصطلحات التربوية في ضوء التربية الإسلامية الصحيحة.

١١- العناية بالمؤتمرات والندوات العلمية ذات الصلة بالتأصيل و والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية.

مقترحات الدراسة

يقترح الباحث عددا من الأمور التي يرى أهميتها ومن ذلك ما يأتي :-

١- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة لمعرفة واقع جهود التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في الجامعات الأخرى خارج المملكة العربية السعودية .

٢- إجراء دراسات تقويمية للجهود التي بذلت في مجال التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية.

٣- يقترح الباحث أن تناقش توصيات هذه الدراسة في المجالس العلمية التربوية بالجامعات السعودية للخروج ببرنامج عمل يخدم جهود التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية.

* * *

المراجع

- ابن منظور، لسان العرب، تنظيم يوسف خياط، دار لسان العرب، بيروت، ١٩٨٢م.
- أبو عراد، صالح بن علي، قراءات في التوجيه الإسلامي للعلوم التربوية، كتاب دعوة الحق، رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة، العدد ٢٥٢، السنة٢٦، ١٤٣٤هـ
- إسماعيل، زكي محمد، إنجازات الجامعات الإسلامية في مجال توجيه العلوم، ورقة عمل قدمت في مؤتمر التوجيه الإسلامي للعلوم بالقاهرة، رابطة الجامعات الإسلامية بالاشتراك مع جامعة الأزهر، ١٤١٣هـ.
- آل عمرو، محمد بن عبد الله، نحو التوجيه الإسلامي للعلوم التربوية، مجلة البحوث التربوية بكلية المعلمين في الباحة، السعودية، ع٥، ٢٠٠٥م
- جامعة الملك عبد العزيز/جامعة القائد الأعظم، المؤتمر العالمي الثاني للتعليم الإسلامي توصيات : الندوة الدولية للمفاهيم والمناهج الإسلامية، ١٩٨٠م
- جامعة أم القرى، ١٤٣٥هـ.، https://uqu.edu.sa/isr/ar/٢٨٨.
- الحازمي، خالد، أصول التربية الإسلامية، دار الزمان، المدينة المنورة، ١٤٢٦هـ.
- الحازمي، عبد الرحمن بن سعيد، التوجيه الإسلامي لأصول التربية، حولية كلية المعلمين في أبها، العدد الثاني، الفصل الدراسي الثاني، ١٤٢٢هـ /١٤٢٣هـ.
- حمرون، ضيف الله غضيان سليمان، التأصيل والتوجيه الإسلامي لعلم الإدارة ونظرياته في الجامعات الإسلامية تصور مقترح لتوجيهه إسلاميا، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العلوم الإنسانية والاجتماعية، السعودية، ع٢٣، ٢٠١٢م.
- خاشقجي، وجدي حمزة أحمد، التوجيه الإسلامي لعلم التربية، حولية كلية المعلمين في أبها، السعودية، ع٢، ٢٠٠٣م.
- الخطيب، أحمد و آخرون : البحث و التقويم التربوي، عمان، دار المستقبل للنشر و التوزيع، ١٩٨٥م.

- رجب، إبراهيم عبد الرحمن، التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٦هـ /١٩٩٦م.
- الشهري، صالح بن علي أبو عراد، التوجيه الإسلامي للعلوم التربوية، مجلة كليات المعلمين، السعودية، مج٢، ع١، ٢٠٠٢م
- الشهري، صالح بن علي أبو عراد، لماذا الدعوة إلى توجيه العلوم والمعارف توجيها إسلاميا، حولية كلية المعلمين بأبها، العدد الثاني، الفصل الدراسي الثاني، ١٤٢٢هـ /١٤٢٣،٥هـ،٢٠٠٣م.
- الشيباني، عمر التومي، فلسفة التربية الإسلامية، الشركة العامة للنشر، ليبيا، ١٩٧٥م.
- الصنيع، صالح إبراهيم، دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس، الرياض، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٦هـ.
- عبد الجبار، محمد مصطفى، مناهج البحث في العلوم السلوكية، دار الرفاتي، بيروت، ١٩٨٨م.
- عبد الله،عبد الرحمن صالح، التوجيه الإسلامي للعلوم التربوية، دار المنارة للنشر، جدة –السعودية، ١٤٠٦هـ /١٩٨٦م.
- عبيدات، ذوقان و عبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الرابعة، ١٩٩٢م.
- العلياني، سعد بن هاشم، أهمية التوجيه الإسلامي للعلوم التربوية مبرراته وأهدافه، مجلة التربية، قطر، س٣٩، ع١٧٢، ٢٠١٠م.
- الغالي، بلقاسم محمد، محاولات في تأصيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة شؤون اجتماعية، العدد ٨٧ خريف ٢٠٠٥م السنة ٢٢.
- القطان، مناع خليل، مفهوم التوجيه الإسلامي للعلوم أهدافه وأسسه العامة، ورقة عمل قدمت في مؤتمر التوجيه الإسلامي للعلوم بالقاهرة، رابطة الجامعات الإسلامية بالاشتراك مع جامعة الأزهر، ١٤١٣هـ.
- كسناوي، محمود محمد عبد الله، التأصيل الإسلامي لاجتماعيات التربية، مجلة كلية التربية بأسيوط، مصر، ع١٣، ج٢، ١٩٩٧م

- مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة الملك عبدالعزيز. نحو مجتمع المعرفة، الإصدار الثاني والعشرون، الجامعات التعليمية والبحثية والانتاجية والاستثمارية، ١٤٣١هـ /٢٠١٠م
- المصوري، علي بن محمد، نحو تأصيل إسلامي للتربية العربية، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، مصر، مج ٥، ع١، ١٩٩٢م.
- يالجن، مقداد، أساسيات التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم والمعارف والفنون، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٦هـ /١٩٩٦م.
- يالجن، مقداد، علم التربية الإسلامية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٣٣هـ /٢٠١٢م.

* * *

24- The secondinternational conference of Islamiceducation.(1980).King Abdulaziz University/Quaid-I-Azam University.

25- Umm Al-Qura University. (1435). https://uqu.edu.sa/isr/ar/288.

26- Yalcin, M. (1996).Basics ofIslamic rootingand guidanceof sciences,knowledgeand arts. Daar Aalam Al-Kutub.

27- Yalcin, M. (2012). Islamic education.Daar Aalam Al-Kutub.

* * *

12- Al-Shaybaani, U. (1975).Philosophy ofIslamic education.Libya: Al-Sharikah Al-Ammah.

13- Al-Shihri,S. (2002).Islamicguidanceofeducational sciences.Journal of teacherscolleges*, 2*(1).

14- Al-Shihri,S. (2003). Why is there a call for Islamicguidance in knowledgeand science? Journal of Teachers' Collegein Abha, (2).

15- Al-Sunay`, S. (1416).StudiesonIslamicrootingof psychology.Riyadh: Daar Aalam Al-Kutub.

16- Center of Strategic Studiesat King Abdulaziz University. (2010). Educational, research, productive and investmentuniversities.Towardsa knowledge society*, 22*.

17- Hamroon, DH. (2012).Islamic rootingand guidanceofmanagement and its theoriesinIslamic universities:Proposal for Islamicguidance. Journal of Al-Imam Muhammad IbnSaud IslamicUniversity, (23).

18- Ibn Manzhoor.(1982).Lisaan Al-Arab. Y. KhayyaaT (Ed.). Beirut: Daar Lisaan Al-Arab.

19- Ismaa`eel, Z. (1413). Achievements ofIslamicuniversitiesin the field ofscience guidance(A paperpresented at "TheConferenceon Islamic GuidanceofSciences"). Al-Az-har University and League of Islamic Universities, Cairo.

20- Khaashuqji, W. (2003). Islamicguidance of Education. Journal of Teachers College inAbha, (2).

21- Kisnaawi, M. (1997). Islamicrootingof social education.Journal of College of Educationin Asyut*,2*(13).

22- Obaydaat, Dh., Adas, A., & AbdulHaqq, K. (1992).Scientific research: Concept, tools and methods(4th ed.).Amman: Daar Al-Fikr.

23- Rajab,I. (1996).Islamicrooting of social sciences. DaarAalam Al-Kutub.

List of References:

1- Abduljabbaar, M. (1988).Research methodsin behavioral sciences.Beirut: Daar Al-Rafaati.

2- Abdullah, A. (1986). The Islamicguidanceof educational sciences.Jeddah: Daar Al-Manaarah.

3- Abu Arraad, S. (1434). Readings in Islamicguidanceof educational science*s*.Makkah: Muslim World League, (252).

4- AlAmr, M. (2005). Towards Islamicguidanceof Educational Sciences.Journal of EducationalResearch, (5).

5- Al-Alyaani, S. (2010). Importanceof Islamic guidanceofeducational sciences: Justificationsand objectives.Journal of Education,(172).

6- Al-Ghaali, B. (2005). Attemptsatrooting humanities and social sciences. Journal of SocialAffairs, (87).

7- Al-Haazimi, A. (1422). Islamicguidance offoundations of education.Journal of Teachers College inAbha, (2).

8- Al-Haazimi, Kh.(1426). Foundations ofIslamic education. Madinah:Daar Al-Zamaan.

9- Al-KhaTeeb, A., et al. (1985).Research andeducational evaluation. Amman: Daar Al-Mustaqbal.

10- Al-MaSoori, A. (1992). TowardsIslamicrootingof Arab education.Journal of College of Educationin Alexandria, *5*(1).

11- Al-QaTTaan, M. (1413).Conceptof Islamic guidance of sciences*:*Objectivesand generalbases (A paperpresented at theConferenceon Islamic Guidanceof Sciences). Al-Az-har University and League of Islamic Universities, Cairo.

Reality of Researchwith an Islamic foundationand Guidance in Educational Sciences inSaudi Universities

Dr. Ibraaheem Muhammad Abdullah Al-Eisa
Assistant Professor of Comparison and Islamic Education
Department of Foundations of Education Social Science College
Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Abstract:

The study aims to identify the reality and obstaclesofresearch withan Islamic foundation and guidancein educational sciences in Saudi universities. In addition, it puts forward some proposals to strengthen it from the perspective of professors of Islamic education in those universities. The descriptive survey approach is used in this study andthe researcher hasdesigned a questionnaire containing (80) sections divided into 3 parts and hasapplied it on a sample of (58) faculty members at the University of Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University in Riyadh, King Abdulaziz University in Jeddah, the Islamic University in Madinah and Umm Al- Qura University in Makkah.

The study reveals several results:it is obvious that researchers recognize the Islamic concepts of the human being, society, universe and life with a mean of (3.33), and they distinguish between sources of knowledge in Islam and those of the West with a mean of (3.21). In addition, scientific publication in this field is weak with a mean of (2.57), and the researchers' non-acquaintancewith Western educational thoughts with a mean of (2.71);moreover, exclusion of concepts and thoughts conflicting with Islam with a mean of (3.26); lack of addressing both Western and Islamic educational theories with a mean of (2.79); and non-free content of non-Arabic terms with a mean of (2.81). Furthermore, some of the most importantobstacles that researchersin Saudi universities encounter regardingIslamic foundation and guidance of educational sciences are: First, weakness of institutionalwork in this fieldwitha meanof(3.38). Second, weakness ofsupport and encouragementin the Islamic worldwitha meanof(3.29). The researcher suggests the following:supporting and encouraging researchers in this field and establishing specializedresearch centers in this field. The study concludes with a number of recommendationsand suggestsfurther research studies.